يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٥ آذار ١٩٩٠، الموافق ٢٨ شعبان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٦٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل ●
יום ראשון 25.3.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 264/46 - 25.3.1990 - Price: 1.50 Shekel

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية باشتراك اعضاء الكنيست العرب يقرر:

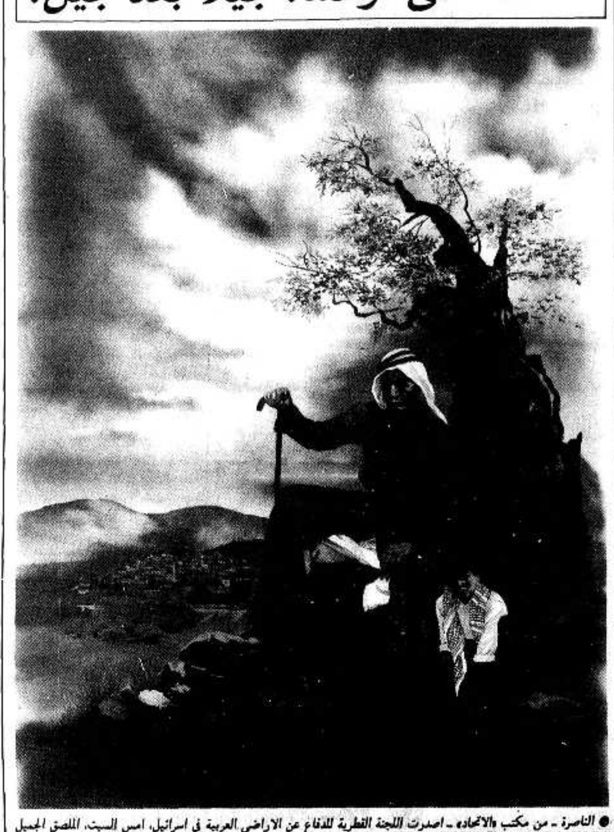
اضراب مفتوح للسلطات المحلية العربية ابتداء من غد (الاثنين) ـ احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة

● استنكار حملة التحريض العنصري ضد اعضاء الكنيست العرب وحقهم الطبيعي الكامل في المشاركة والحسم بشأن تشكيل الحكومة واعتبار ذلك انتقاصا من حق المواطنة لجماهيرنا العربية وتهديدا لها ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجدد السلطات المحلية العربية في البلاد، ابتداء من صباح غد (الاثنين)، اضرابها المفتوح احتجاجا على استمرار الازمة المالية الخانقة

● البقية على ص٢ ●

نحافظ على ارضنا، جيلا بعد جيل!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، امس السبت، الملصق الجميل اعلاه على شرف يوم الأرض الخالد (٣٠ آذار)، رمزا للتمسك بالارض والحفاظ عليها والدفاع عنها جيلا بعد جيل. وقد صممت هذا الملصق الفنانة ايرينا كركبي من حيفا ويقوم نشطاء لجنة الاراضي بتوزيعه في القرى والمدن العربية مقابل تبرع، حده الادنى ٥ شواقل، وسيرصد ريعه لتمويل نشاطات اللجنة وبرامجها المستقبلية.

حالة استنفار، حزبية واعلامية، انتظارا لخطاب الراب شاخ، غدا!

* حرب ملصقات مناهضة ومؤيدة للوزير درعي، يقف وراء الاولى منها نشطاء من «غوش ايمونيم» * صورة توفيق زياد مع بيرس وسريد وألوني ودرعي وغيرهم على احدى هذه الملصقات العنصرية اليمينية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يكرس الحزبان الكبيران ووسائل الاعلام المحلية والعالمية اهتماما كبيرا للخطاب الذي سيلقيه الراب اليعزر شاخ، الزعيم الروحي الاعلى لحركتي «شاس» و«ديغل هتوراة»، في الساعة التاسعة من مساء يوم غد (الاثنين)، خلال مؤتمر حركة «ديغل هتوراة» وذلك لما يعكسه مضمونه، بالايجاب او بالسلب، على الازمة الوزارية الحالية وامكانيات نجاح او فشل النائب شمعون بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة.

وابرق الناطق باسم «ديغل هتوراة» بيانا الى اجهزة وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، في البلاد اعلمهم فيه بشأن خطاب الراب شاخ ودعاهم الى حضور المؤتمر «ومعرفة موقف الراب شاخ منه مباشرة من دون المستشارين او المساعدين». واوضح البيان ان الراب شاخ سيدلي «بخطاب درامي»، الاول من نوعه، من شأنه ان يحدد، مؤقتا، موقف «شاس» و«ديغل هتوراة» حيال الازمة الوزارية القائمة وامكانيات الائتلاف مع احد الحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود.

وكان النائب شمعون بيرس اعلن، صباح امس، في البرنامج الاذاعي «مفكرة الاسبوع»، انه حصل على رسالتين موثوق بهما من الراب شاخ تؤكدان ان الراب «لا يعارضني شخصيا».

ويأتي هذا التأكيد على خلفية الانباء التي تحدثت عن امكانية تأييد الراب شاخ لحكومة برئاسة المعراخ يقف على رأسها النائب يتسحاق رابين وليس بيرس. الا ان هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر موثوق.

● البقية على الصفحة ٥ ●

مظاهر احتجاج عارمة في الضفة والقطاع خلال اليومين الماضيين:

سيارة «حرس حدود» تقتل طفلة في البريج

● رصاصة مستوطن تخترق جبين طفل في روجيب وتصيبه بجروح بالغة ● اجهاض سيدة حملها (في الشهر الثاني) في حي الصبرة جراء الغاز واخرى تصاب بنزيف وهي في شهرها الثامن ● حظر تجول واسع على مدن وقرى ومخيمات عديدة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مستوطنان ظهر امس السبت النار باتجاه مزارع وبضعة اطفال فأصابت رصاصة جبين الطفل طارق مصطفى الحلبي (٥ سنوات) من قرية روجيب/نابلس فيما كانت سيارة «حرس حدود» صدمت وقتلت الطفلة وفاء نبيل ابو مدين في مخيم البريج وهي في عمر مماثل.

وتميز اليومان الماضيان بمظاهر احتجاج اخرى في الضفة والقطاع وكذلك باعمال قمع واعتقال وحصار وكذلك اطلاق النار والعيارات المختلفة.

واستخدمت قوات الجيش اعدادا كبيرة منها لفرض نظام حظر التجول، مجددا، على بلدة عنبتا واستعانت بطائرات مروحية لمراقبة وملاحقة الشبان ولاعتقال اكبر عدد منهم (عشرات حسبما قال الناطق العسكري مساء امس لمراسلنا).

ولا تزال هذه القوات تفرض نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها

● البقية على الصفحة ٥ ●

«ايروفلوت» توقف بيع تذاكر سفر لليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل عبر بودابست

● سفير الاتحاد السوفييتي في تونس: الاتحاد السوفييتي يتابع جهوده حتى يتوصل مجلس الامن الى ادانة سياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة ● فورنتسوف: الاتحاد السوفييتي ينوي توجيه تحذير جدي الى اسرائيل ●

● موسكو ـ الوكالات ـ قررت شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت»، امس (السبت)، وقف بيع تذاكر السفر لليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل عبر بودابست.

وكان السفير السوفييتي في تونس، فلاديمير سوبتشينكو، اكد في لقاء عقده في تونس، يوم الخميس، مع خارجية فلسطين فاروق القدومي ان الاتحاد السوفييتي

● البقية على الصفحة ٥ ●

عرفات في تعقيبه على تصريحات بوش وبيكر بشأن القدس العربية:

للمرة الاولى توجد استقلالية في القرار الامريكي تجاه النزاع الاسرائيلي ـ العربي

● الرباط ـ الوكالات ـ قال الرئيس الفلسطيني، في سياق برنامج تلفزيوني بثته شبكة «٢ ـ م. انترناسيونال» المغربية الخاصة، انه توجد، للمرة الاولى، استقلالية في القرار الامريكي تجاه النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وذكر عرفات، في البرنامج، بتصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر التي تشير الى «الطابع العربي» للقدس الشرقية وترى في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل «عقبة في وجه السلام».

وحول الوضع الحالي في اسرائيل رأى عرفات ان «يتسحاق شمير سقط لانه يرفض السلام» وتساءل عما اذا كان خليفته، شمعون بيرس «سيوافق على اقامة السلام».

وهاجم الرئيس الفلسطيني هجرة السوفييت الى اسرائيل ووصفها بانها «قنبلة ديموغرافية». واضاف «لن نقبل بعمليات نقل مباشرة للمهاجرين باتجاه

● البقية على ص٢ ●

الهستدروت تؤجل الاضراب العام

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت داني عمشاليم ان قيادة الهستدروت قررت تأجيل الاضراب الذي كان من المقرر ان يجري اليوم الاحد الى نهاية الشهر الجاري. وقد جاء القرار على ضوء المحادثات الجارية في لجنة المالية التابعة للكنيست حيث جاء التأجيل لافساح المجال لاستمرار المفاوضات.

واضاف عمشاليم: «اننا سننتظر ماذا سيطرأ حتى نهاية الشهر وبعدها سنقرر بالنسبة لاستمرار لنضالنا».

اليوم.. الانتخابات البرلمانية في المجر

● الاستطلاعات تفيد بتقدم الاحزاب اليمينية على غيرها ●

● بودابست ـ الوكالات ـ تجري اليوم (الاحد)، في المجر الانتخابات البرلمانية الاولى منذ اربعين عاما.

ويتنافس ١٢ حزبا على المستوى القومي للحصول على اصوات ٧،٦ ملايين ناخب مدعوين الى اختيار ٣٨٦ نائبا في البرلمان، الذي يتألف من مجلس واحد. ولكن انقسام الناخبين سيجعل من غير الممكن تحاشي دورة ثانية، من المقرر ان تجري بعد اسبوعين في ٨ نيسان وتشكيل حكومة ائتلافية.

وسيتم الاختيار بين ١٦٠٠ مرشح لشغل ١٧٦ مقعدا عن ١٧٦ دائرة وذلك بالاقتراع الفردي على اساس الغالبية على دورتين. وينبغي على المرشح ان يحصل على الغالبية المطلقة للاصوات حتى يفوز في الدورة الاولى.

● البقية على ص٢ ●

بوش:

المشكلة الاقتصادية والعملية السلمية اوصلتا الى سقوط الحكومة في اسرائيل

● واشنطن ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، انه لا يعتقد بان تصريحاته بشأن القدس هي التي ادت الى سقوط الحكومة في اسرائيل.

وقال بوش في حديث له في البيت الابيض ان المشكلة الاقتصادية والعملية السلمية في المنطقة هما اللتان اوصلتا الى سقوط الحكومة.

وأكد الرئيس الامريكي ان تصريحاته بشأن القدس تتفق مع سياسة الادارة الامريكية.

وكان بوش اعلن ان موضوع القدس خاضع للمفاوضات.

على هامش الاحتفالات بعيد الجلاء في ليبيا:

لقاء قمة بين مبارك والاسد في طبرق

● طبرق ـ ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والمصري، حسني مبارك، قد اجتمعا، امس السبت، في قاعدة جمال عبد الناصر الجوية في طبرق اثر وصولهما للمشاركة في احتفالات ليبيا بالعيد العشرين لجلاء القواعد العسكرية البريطانية من التراب الليبي.

وتناولت المحادثات بين الطرفين الوضع في العالم العربي وعلى الساحة الدولية وسبيل تعزيز التعاون بين البلدين.

وكان الرئيسان مبارك والاسد قد وصلا الى هنا في وقت سابق. امس، للمشاركة في احتفالات ليبيا بالعيد الـ ٢٠ لجلاء القوات العسكرية البريطانية من ليبيا.

وقد وصل لهذه الغاية كذلك رئيس حكومة الانقلابيين العسكريين في السودان، الفريق عمر حسن البشير.

ولم تذكر وكالة الجماهيرية للانباء ما اذا كان اللقاء قد تم بحضور زعيم الليبي، معمر القذافي، الذي دعا الرئيسين مبارك والاسد الى زيارة ليبيا.

وكان البلدان، مصر وسوريا، قد استأنفا العلاقات الدبلوماسية بينهما في ٢٧ كانون الاول الماضي اثر انقطاع دام ١٢ عاما بعد ان وقعت مصر على صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

عشية الزيارة المرتقبة الى سوريا:

القدومي: مساعي الادارة الامريكية الفردية لحل ازمة الشرق الاوسط لم يحالفها الحظ

● عرفات: العلاقات بين م.ت.ف وسوريا تتحسن باطراد ●

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ صرح وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، بانه سيقوم بزيارة الى دمشق قريبا على راس وفد فلسطيني مكون من اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف استكمال المباحثات التي اجراها في تونس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وقال القدومي في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول الجمعة، ان كل المؤشرات تشير الى ان المساعي الفردية التي تقوم بها الادارة الامريكية بشأن ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية لم يحالفها النجاح. وان على واشنطن ان تستجيب لدعوة الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للاسهام في حل مشكلة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في برنامج تلفزيوني مغربي، امس الاول الجمعة، ان العلاقات بين م.ت.ف مع سوريا تتحسن باطراد.

استطلاع هاتفي للرأي:

اكثرية الاسرائيليين يؤيدون الراب عوفاديا يوسيف في موقفه من السلام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من استطلاع هاتفي للرأي اجرته شركة «تلسكار» ان اكثر من نصف الاسرائيليين يؤيدون تصريحات الراب عوفاديا يوسيف فيما يتعلق بالموقف من حكومة ائتلافية جديدة.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، نقلا عن مدير شركة «تلسكار» قوله ان الاستطلاع شمل (٥٠٥) اشخاص وجهت الشركة لهم السؤال التالي: «هل توافق او لا توافق مع موقف الراب عوفاديا يوسيف ان ما ينبغي ان يقرر اليوم في تركيب الحكومة في اسرائيل هو الضرورة بالسعي من اجل السلام؟». واتضح من تحليل الردود ان ٥٣،١٪ اجابوا بنعم، وان ٣٣،٣٪ اجابوا بـ «لا» وقال ١٣،٦٪ بان ليس لديهم موقف في الموضوع!

ويشار هنا الى ان الراب عوفاديا يوسيف كان اعلن بشكل واضح ان فريضة حقن الدماء توجب السعي الى السلام ويثمن التخلي عن سياسة «لن نتخلى عن اي شبر من الارض» التي تعتمدها اوساط اليمين التي تدعو الى «ارض اسرائيل الكاملة»!

هل قدمتم عقارب ساعاتكم؟

● بدأ العمل، منذ منتصف الليلة الاخيرة، بموجب التوقيت الصيفي وذلك بتقديم عقارب الساعة ساعة واحدة الى الامام.

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي، في هذه السنة، (١٥٤) يوما تنتهي في (٩٠/٨/٢٥).

ليس كل ما يلمع ذَهَباً...

العداء للحزب الشيوعي لم يكن ولن يكون أساسا للوحدة بل عاملًا لتمزيق الصفوف

* نقاش مع عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وفكرة اقامة ما يسمى «القائمة العربية الموحدة» *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ على إثر لقاء بين عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والشيخ عبد الله نمر درويش، بدأ النائب دراوشة بالدعوة، بحماس، الى ما يسميه «القائمة العربية الموحدة». وهناك علامات سؤال كثيرة اذا كانت المصلحة العامة أم المستقبل السياسي الشخصي هو ما يدفع السيد دراوشة، في هذا المجال. وعلى كل حال لن نناقش النوايا ولن نشك في صدق النوايا بل سنناقش الموقف الرسمي للسيد عبد الوهاب دراوشة من خلال المقابلة معه في الصحيفة الاسبوعية «كل العرب» أمس الاول ـ الجمعة ٩٠/٣/٢٣.

في هذه المقابلة يعلن السيد دراوشة ردا على السؤال «من هم المرشحون لقيادة هذه القائمة» بقوله: «ستضم القيادة ممثلين عن الحركة الاسلامية وعن الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية وشخصيات من الجبهة شريطة ألا يكونوا من الشيوعيين، وذلك بسبب وجود خلاف ايديولوجي بين الحركة الاسلامية والشيوعية. وقد اوضح قادة الحركة الاسلامية انهم لا يستطيعون السير مع الشيوعيين ولكن لا مانع من انضمام

● البقية على الصفحة ٥ ●

«الوضع في ليتوانيا لا يزال معقدا»:

رئيس البرلمان الليتواني يطلب، صراحة، دعما سياسيا من الولايات المتحدة

● البرلمان الليتواني يقرر منح الممثل الليتواني في واشنطن والفاتيكان «صلاحيات استثنائية ليقوم مقام سفارة»!! ● سكرتير الحزب الشيوعي الليتواني: القيادة الحالية في ليتوانيا مصرة على تأجيج الوضع السياسي وتصعيد المجابهة ● وزارتا الخارجية والداخلية السوفييتيتان تباشران اجراءاتها ●

●موسكو ـ الوكالات ـ ما زال الوضع في جمهورية ليتوانيا السوفييتية يراوح مكانه في ظل اصرار البرلمان الليتواني على قرار الانفصال عن الاتحاد السوفييتي وعدم الالتزام بما دعا اليه مؤتمر نواب الشعب السوفييتي ومن ثم. الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بالعودة عن هذا القرار، بل حتى دعوة الاغلبية الساحقة من الشعب الليتواني الى عدم تنفيذ هذه الخطوة.

وقال رئيس البرلمان الليتواني من حركة «سايوديس» القومية، فيتوتاس لاندسبيرجيس «اود ان يكون للولايات المتحدة موقف اشد فبامكانها اصدار عبارات اشد واظهار مزيد من الدعم السياسي لنا»!!

وقرر البرلمان الليتواني، بشكل استفزازي وتحريضي، امس، أعطاء الممثل الليتواني في واشنطن والفاتيكان «صلاحيات استثنائية ليقوم مقام سفارة وممثلية».

وقال السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الليتواني، ميكولاس بوروكيافيتشوس، بأن الوضع السياسي في الجمهورية «لا يزال معقدا».

واشار بوروكيافيتشوس، في تصريح صحفي نشر هنا، امس السبت، الى ان القيادة الحالية في ليتوانيا تعمل على تغيير التوجهات السياسية والاقتصادية في الجمهورية وكذلك تسميات المناصب الحكومية لجعلها على شاكلة الدول البرجوازية.

وذكر ان القيادة الليتوانية الحالية ماضية في اقامة التشكيلات العسكرية الخاصة من المتطوعين وانها بذلك تتجاهل عمدا قرار الرئيس السوفييتي القاضي بوقف تنظيم مثل تلك التشكيلات.

واتهم المسؤول الحزبي القيادة الليتوانية الحالية بالعمل على «تأجيج الوضع السياسي في الجمهورية وتصعيد المجابهة هناك بشكل مبيت».

ووصف وضع الشيوعيين في ليتوانيا حاليا بأنه «صعب جدا حيث ان السلطة في يد القوى القومية الرجعية وحيث يعمل البرلمان على تأجيج العداء للاشتراكية وتغيير نظام الدولة القائم».

ومن ناحية اخرى باشرت وزارتا الخارجية والداخلية في الاتحاد السوفييتي

● البقية على ص٢ ●

إعتذار وتحية وعهد

تتوجه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وادارة وهيئة تحرير مجلة «الغد» الى جماهير «الغد» الغفيرة التي حضرت بالآلافها الى مهرجان الربيع لدعم مجلة «الغد» ومشاركتها عيدها يوم الخميس ٩٠/٣/٢٣ في يافة الناصرة، بألف تحية ووردة حمراء.

وفي الوقت ذاته نتقدم بالاعتذار للجماهير الغفيرة التي تعذر دخولها القاعة الرحبة ونعلن اننا سنجد الفرصة المناسبة ونأمل ان يكون ذلك قريبا جدا، من اجل تعويضهم مرارة عدم المشاركة في المهرجان بسبب توافد الألوف الى مهرجان «الغد»... حتى وصل عدد المشاركين ضعف ما كنا توقعناه.

ونحن نتفهم المرارة الكبيرة التي كانت من نصيب أولئك الذين لم يتمكنوا من الدخول للقاعة وخاصة الوافدين من القرى والمدن البعيدة. الذين تحملوا أعباء السفر وقطعوا المسافات الطويلة للمشاركة في احتفالنا ونحن ندرك ان عتبكم علينا كثير وعلى قدر المحبة» التي تكنونها لمجلتكم «الغد»... وثقتنا ان المحبة باقية ابدا وإنا قادرين على تجاوز هذه المرارة.. التي نعلن عن تحملنا كامل المسؤولية عنها.

شكرا لكم... وتقبلوا اعتذارنا ودمتم للغد وللشبيبة الشيوعية، اليوم وكل يوم!

ادارة وهيئة تحرير «الغد»

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكتلة في الهستدروت

تدعو المندوبين الجبهويين في مؤتمر الهستدروت العام للاجتماع الخاص في يوم الاثنين ٩٠/٣/٢٦ الساعة الخامسة مساء في نادي المؤتمر ـ حيفا.

شكر على تعاز

آل ناصر وآل ارسلان في الطيرة والناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم وواساهم بمصابهم بوفاة فقيدهم الغالي

المربي عبد اللطيف ناصر

(ابو ايهاب)

سواء كان بالاشتراك في الجنازة او ارسال الاكاليل او بتقديم التعازي في البيت.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

لا للتشرذم الطائفي نعم للوحدة الوطنية

□ بغض النظر عن التغيير والتبديل في حكومات اسرائيل المتعاقبة، فان هنالك هدفا كان طول الوقت راسخا وواضحا في السياسة الحكومية الرسمية تجاه جماهيرنا العربية وهو عدم التعامل معنا كأقلية قومية بل كمجموعة طوائف والعمل المستمر لتمزيقنا وتفريقنا على اساس طائفي.

كلنا نذكر المؤامرة الحكومية المستمرة منذ اواسط الخمسينات لفصل الطائفة الدرزية عن شعبنا. ووصل الهوس الكولونيالي بالسياسة الحكومية الى حد اعتبار الدروز «قومية» فصاروا يتحدثون عن «العرب والدروز»، وفرضوا على شبيبتنا العربية الدرزية الخدمة العسكرية الاجبارية.

ومنذ سنوات والسلطات الظالمة تعمل على تغذية التعصب الطائفي بين المسلمين وبين المسيحيين. وليس خافيا على احد ان الاوساط الحاكمة ابتهجت جدا لظهور الحركة الاسلامية وروجت طروحاتها السياسية والفكرية الطائفية ورأت فيها برهانا على اننا لسنا شعبا له قوميته وثقافته ولغته وتاريخه وحضارته بل.. مجموعة طوائف. وقد كان لنزول القائمة الاسلامية اسقاطات سلبية على وحدتنا الوطنية.

ومنذ حرب لبنان والاوساط الحاكمة، وخصوصا الليكودية منها، تسعى الى تغذية «تيار مسيحي» انعزالي. وقبل عامين قام بضعة اعوان لليكود في الناصرة بالاعلان عن نيتهم اقامة «حزب مسيحي».

وتمكن وعي ابناء الطائفة المسيحية بمن فيهم اكثرية رجال الدين من دفن هذه الفكرة الانعزالية المسيئة للمسيحيين كما هي مسيئة لشعبنا كله، عموما.

ويوم الخميس ٩٠/٣/٢٢ نشرت صحيفة «هذا الاسبوع» خبرا عريضا على صدر صفحتها الاولى حول تشكيل «الحزب المسيحي الدمقراطي».

معلوماتنا الموثوقة تقول ان هذا «المولود» غير الجديد ليس حزبا حقا وليس مسيحيا حقا وليس دمقراطيا حقا، بل هو محاولة سياسية انقسامية وراءها اناس «عريقون» معروفون بارتباطهم بالليكود. وسمعنا ان الوزير ايهود اولمرت شخصيا هو المحرض لاقامة هذا الحزب ردا على اقامة الحركة الاسلامية والمستفيد الوحيد من اقامة هذا وتلك هي السياسة الحكومة الرسمية عدوة شعبنا كله، بكل طوائفه وعائلاته.

اننا ندعو شعبنا الى اشد اليقظة ضد محاولات التفرقة والتمزيق، كل تعصب طائفي هو امر بغيض، سواء في ذلك التعصب الطائفي الاسلامي او المسيحي او الدرزي. اننا ابناء شعب واحد، شركاء قضايا مشتركة وهموم مشتركة واهداف مشتركة. والسلطة الظالمة تريد تمزيقنا لكي تضربنا مجموعات مجموعات بسهولة بينما من الصعب ضربنا ونحن شعب موحد.

كل يوم جديد يؤكد مدى الخطر في استغلال الدين والمشاعر الدينية لاهداف سياسية مصلحية لا صلة لها بالدين، كل يوم جديد يؤكد ان تعصبا طائفيا واحدا من الممكن ان يولد تعصبا طائفيا ثانيا. ولكننا نقول بكل وضوح ان الرد الصحيح على شكل واحد من اشكال التعصب الطائفي لا يكون بتعصب طائفي مقابل، بل بالتمسك اكثر فاكثر بالوحدة الوطنية.

اننا نقول باعتزاز ان شعبنا، عبر مئات السنين شعر بالاحترام تجاه التراث الديني لكل طوائف شعبنا ورأى هذا التراث جزءا من مجمل التراث العام لشعبنا. وخلال مئات السنين كان شعبنا موحدا متآخيا تعانق في مسيرته الهلال والصليب. ومنذ اقام طلائع رواد النهضة الفلسطينية في العقد الاول من هذا القرن «الجمعيات الاسلامية - المسيحية» والى الان، والوحدة الوطنية هي قدس اقداسنا وهي العمود الفقري لبقائنا ونضالنا.

وفي المعارك الوطنية ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وفي يوم الارض الخالد، وفي ايامنا الماجدة ايام الاضرابات الوطنية اندمج ابناء الشعب الواحد، كالبنيان المرصوص شركاء قضيته، شركاء جرح وشركاء حلم.

لذلك فاننا نهيب بكل شعبنا، بكل الهيئات والمؤسسات بكل الناس المسؤولين والعاقلين والغيورين، نهيب بكل اهلنا الى اليقظة الكاملة لافشال مؤامرات الشرذمة الطائفية والعائلية وسواها. «الدين لله واما الوطن فللجميع» - هكذا هتف الشيخ البطل الشهيد عز الدين القسام. «وحدة العرب، من مسلمين ومسيحيين هي اساس رفعة العرب» - هكذا هتف الوطني الفلسطيني الكبير المطران الحجار.

فلنحم تاريخنا ولنحم تراثنا ولنحم وحدتنا الوطنية.. لا والف لا للتشرذم الطائفي البغيض ونعم والف نعم لوحدتنا الوطنية الصادقة والراسخة.

(«الاتحـــــــــــاد»)

على شرف سنة اللغة العربية:

افتتاح معرض الكتاب في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - افتتح في ام الفحم، امس الاول الجمعة، معرض الكتاب بمبادرة لجنتي الاباء، والمعلمين الدمقراطيين في المدينة ومنطقتها، وسيخصص ريعه لدعم التعليم في فلسطين المحتلة.

ويشمل المعرض مختلف انواع الكتب والموسوعات العلمية والتاريخية والادبية وكتب الاطفال. ويشارك في عرضها اربعة دور نشر.

وجاءنا ان المعرض سيبقى مفتوحا حتى يوم (٣/٣١) الجاري يوميا من الساعة العاشرة وحتى التاسعة مساء.

على شرف عام اللغة العربية:

ندوة ادبية في مدرسة راهبات الكرمليت في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - في اطار النشاطات المتنوعة التي وضعتها مدرسة راهبات الكرمليت في حيفا، بمناسبة عام اللغة العربية اقيمت يوم امس الاول (الجمعة ٣/٢٣) ندوة ادبية عن الادب العربي الفلسطيني لطلاب الحادي عشر.

افتتح الندوة وادارها الاستاذ اسكندر عمل استاذ اللغة العربية والتاريخ في المدرسة.

وقدم الدكتور حبيب بولس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب وناطقه الرسمي محاضرة عن تطور القصة الفلسطينية المحلية. وحلل الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية والفكرية والنفسية التي فررت في مضامين الابداع القصصي المحلي.

وقدم الاستاذ الشاعر سعود الاسدي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب محاضرة عن الشعر الشعبي في فلسطين محللا اوزانه وموضوعاته ومكانته في حياة شعبنا عبر مئات السنين.

وفي ختام الندوة القى الشاعر سعود الاسدي نماذج من ابداعه الشعري الشعبي لاقت استحسانا بين الطلاب وبثت فيهم الحماس.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

السنديان في مهرجان الربيع

الوف الشبان والصبايا يلتقون في المهرجان القطري الاول لمجلة «الغد»

*** النائب محمد نفاع: وجودكم يؤكد كم هي مسؤوليتنا كبيرة * سالم جبران: حزب تلتف حوله مثل هذه الشبيبة قادر على قهر الاعداء وهزم الخصوم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختنقت بالحضور وتفجرت قاعة الشريف الرحبة في يافة الناصرة، لكنها ظلت تضحك.. تتسع لالف الفين.. لكن الذين جاءوا تجاوزوا اربعة آلاف. وما انفكت القاعة الجميلة الفخمة تمرح. فهذه الالوف تعصر الحجر.

كلها حماس. كلها قوة. كلها جمال. اسموه مهرجان الربيع. فكانت الورود في قوة السنديان. شبان وصبايا في مختلف الاجيال، تقاطروا من كل انحاء البلاد للاحتفال في المهرجان القطري الاول لمجلة «الغد» فأظهروا كم يحبون مجلتهم وكيف يتمسكون بطريق حزبها وشبيبته الشيوعية. هؤلاء هم شباب اليوم ابطال الغد. لا يمكن لاغنيتهم الا ان تعبر عن حب الوطن. ولا يمكن لرقصتهم الا ان تدق الارض. قاماتهم منتصبة. هاماتهم مرفوعة. زنودهم منطلقة. عيونهم مشعة. وكلهم شعلة ملتهبة حماسا متقدة وعيا ومشرئبة اعتزازا. ويا جيل..

«وجودكم هنا بهذه القوة والضخامة يشعرنا كم هي مسؤوليتنا كبيرة تجاهكم وتجاه كل شعبنا. لا.. لن نسمح لاي متطاول ان يمد يده على هذا الشعب. وهذا الحزب. لن نسمح لاي تحالف ان يستثني طريق الشيوعيين»، هكذا هتف سكرتير عام الشبيبة الشيوعية النائب محمد نفاع وسط عاصفة من التصفيق والتأييد.

وفي وسط عاصفة شبيهة هتف رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، سالم جبران، «حزب تلتف حوله مثل هذه الشبيبة قادرة على قهر الاعداء وهزم الخصوم. وليمت غربان السلطة، وكل المتطاولين، في حقدهم. فهذا الحزب وهذه الشبيبة ذوا جذور عميقة في تاريخ هذا الشعب، لها رصيد بطولي غني مجبول في السجون وفي التضحيات، بالعرق وبالدم، ولن تقدر عليه اية غيوم سوداء عابرة».

■ برنامج الاحتفال ■

وكان قد افتتح الاحتفال رئيس تحرير «الغد»، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، عودة بشارات، فرحب بالوف الحاضرين معتذرا عن ضيق هذه القاعة الرحبة جدا لاستيعابهم. وتولت عرافة الحفل خولة حاج، ابنة كفرياسيف، التي ابدعت في تقديمها البرنامج.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الذي يرافق عمل الشبيبة الشيوعية منذ سنوات طويلة، النقابي بنيامين غونين، كلمة حارة عن دور الشبيبة في الكفاح العام من اجل السلام والمستقبل الافضل. وهتف قائلا: «يوم قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية ليس بعيدا».

وخلال الكلمات قدمت فقرات فنية رائعة شاركت فيها كل من: ● فرقة النجوم للدبكة من قلنسوة، بقيادة عبد الغافر فروجة ● وجوقة الطليعة للانشاد من عرابة بقيادة خضر محمد ياسين ● مقطوعة رائعة من الزجل والشعر الشعبي والمساجلات قدمها الشاعر الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم ● فرقة سخنين للدبكة الشعبية ● فرقة «صابرين» المقدسية بقيادة المغنية الراماوية كميليا جبران.

الناصرة تحيي ذكرى شيخ الصحافة نجيب نصار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بأمسية ثقافية غنية باشتراك لفيف من الشخصيات الشعبية والادبية، احيت الناصرة مساء امس الاول الجمعة ذكرى نجيب نصار، شيخ الصحافة الفلسطينية.

وقد بادر الى هذه الامسية مجلس الطائفة الارثوذكسية. وشارك فيها كل من السادة: رئيس البلدية، توفيق زياد، ورئيس مجلس الطائفة، اديب حزان، ونائب رئيس اتحاد الكتاب العرب، الشاعر شكيب جهشان ورئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، والكاتب د. حبيب بولس، والشاعر وليد خليف. وتولى عرافة الامسية المحامي رابق جرجورة. (ستنشر الكلمات في عدد قادم).

احتفال بيوم الطفل المعوق في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - بدعوة من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة اقيم في «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة، مساء يوم الجمعة، امس الاول، احتفال كبير بيوم الطفل المعوق، حضره المئات من الاباء والامهات، وممثلون عن وزارة المعارف، ومفتش التعليم الخاص ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة، اضافة الى رئيس مجلس محلي الطيبة، رفيق الحاج يحيى. ترأس الاحتفال وادارة الشاعر محمود الدسوقي. وافتتح الاحتفال بآيات من القران الكريم.

والقت رئيسة الجمعية، بثينة الصالح، كلمة الجمعية حيث دعت الى الاسراع في اتمام بناء مركز التأهيل المهني في المدينة.

ثم القى رئيس المجلس كلمة اشاد فيها بعمل الجمعية وابدى استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة للجمعية.

وفي كلمته طالب فؤاد حاج يحيى، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة، ضمان تقديم الرعاية المطلوبة للمعوقين وذلك عن طريق تخصيص الميزانيات الكفيلة بسد النواقص في مدرسة «النوره المعوقين».

ودعا الاستاذ احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص في الوسط العربي، الى زيادة اهتمام الاهل بالمعوقين ورعايتهم والعمل على دمجهم في المجتمع وتنمية المواهب لديهم.

هذا وشاركت فرقة التأهيل الموسيقية، بقيادة زياد حبيب، في تقديم وصلات موسيقية.

ومن جهة ثانية تبرع الدكتور لطفي جابر بتقديم العلاج الطبي للمعوقين مجانا.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز تقديرية على المرشدات والمعلمات في المدرسة ورئيسة الجمعية وغيرهن من المتبرعات والمتبرعين في العمل لخدمة الاطفال المعوقين. ويذكر ان معرضا من انتاج الاطفال المعوقين زين قاعة بيت المسنين في اثناء الاحتفال.

في الناصرة..

تعاونت البلدية وادارة المدرسة والاهالي.. فنتج مشروع تطويري ضخم لمصلحة كل المدينة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اسفر التعاون ما بين بلدية الناصرة وادارة مدرسة راهبات ماريوسف ولجنة اولياء امور الطلاب فيها عن اتفاق على القيام بمشروع تطويري حيوي ضخم لبناء سور حول المدرسة وتوسيع الشارع الرئيسي (النمساوي) لما فيه مصلحة المدينة وسكانها وكل زائريها.

ويتضمن المشروع اعطاء ما مساحته خمسمئة متر مربع من ارض المدرسة للشارع الرئيسي، بحيث يصبح المنعطف الحاد والخطر (مقابل المستشفى الطلياني) مكشوفا للسائقين بالاتجاهين وبناء سور حول المدرسة بارتفاع ١,٥ - ٢ متر وسياج بارتفاع مترين وبناء مدخل جديد للمدرسة ومحطتي باصات. وتقدر قيمة المشروع بمئة الف شيكل نصفها (تكلفة المواد) تغطيه المدرسة والنصف الثاني (العمل التنفيذي والحفريات وصنع السياج والبوابة) تقدمه البلدية. وسيشمل المشروع اعمالا تطوعية من الطلاب والمعلمين واولياء امور الطلاب.

وصرح سكرتير لجنة الاباء، الاستاذ نبيل حايك، لـ «الاتحاد» بأن اللجنة ستعمل على التجنيد لتمويل هذا المشروع الضخم وغيره من مشاريع التطوير في المدرسة. فهناك مشروعان اخران اساسيان هما: تجديد اجهزة الكمبيوتر وتوسيع مختبر اللغات.

ويذكر ان لجنة الآباء، كانت بادرت الى احتفال احياء الطلبة في المدرسة، مساء الخميس الماضي، بمناسبة عيد الام جرى خلاله فرز اليانصيب الذي رصد ريعه للمساهمة في تمويل المشاريع المذكورة اعلاه. وقد ادار الحفل كل من السيد بديع طنوس، رئيس اللجنة، والسيدة سميرة ابو لامين، نائبة الرئيس، والمربي رزق زعبي، والقى الاستاذ حايك كلمة عن المشروع.

ثم عرض برنامج فني تضمن ما يلي: ● اغنية الالعاب الاولمبية الاخيرة (الصف ١٢ ب) ● اغنية من اغاني الاحتجاج ضد الحرب الامريكية في فيتنام لبوب ديلون واغنية «سوف ننتظر» العالمية (جوقة المدرسة من طلبة السابع والثامن) ● اغنية احتجاج اخرى (قدمتها جهينة قبرصي ١٢ ب) ● تمثيلية (غدير طنوس وعرين بضعان - ١٢ أ) - وكانت كل هذه الفقرات باللغة الانجليزية. وهي جزء من البرامج التي كان قدمها الطلاب في استعراض اللغة الانجليزية، وهو البرنامج الذي قدمه الطلاب في ١٤ آذار الجاري.

كما قدمت رقصتان تعبيريتان من طلبة العاشر «ب» قامت بالتدريب لهما الفنانة فريال خشيبون.

تظاهرة رفع شعارات ضد الهجرة اليهودية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة ابناء البلد في الناصرة، امس السبت، تظاهرة، رفع شعارات تندد بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل. وتدعو المواطنين الى المشاركة في اضراب يوم الارض. ودعي المارة الى التوقيع على عرائض ضد الهجرة.

انتهاء معرض بازار لجان الاغاثة في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختتم، مساء امس السبت، في الطيبة، معرض البازار الذي نظمته لجان الاغاثة الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واستضافته حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة.

واشتمل البازار، الذي افتتح صباح يوم الخميس الماضي واستمر ثلاثة ايام، على مصنوعات من انتاج المرأة الفلسطينية والتعاونيات الزراعية: ملابس ومأكولات شعبية وادوات زينة وغيرها.

مدرسة عرابة البطوف الثانوية تحتفل بيوم الطالب

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفل طلاب ومعلمو المدرسة الثانوية في عرابة بيوم الطالب يوم الخميس، بمشاركة جمهور واسع من اهالي عرابة.

فمنذ الساعة الثامنة صباحا احتل الطالب اسامة غيث مهمة مدير المدرسة، وبدأ بتنفيذ البرنامج المعد سلفا ليوم الطالب. وبرز في هذا اليوم النشاط الواسع والتحضير لهذا اليوم.

ترأس الاحتفال الطالبة عرين عبدالله دراوشة والطالبة نجاح قاسم نعامنة. وقدم رئيس المجلس المحلي في عرابة، احمد نصار، كلمة حيا فيها الطلاب في هذا اليوم ودعاهم الى مواصلة النشاط للتحصيل العلمي وتمنى لهم النجاح في مسيرتهم. وقدم مركز العمل التربوي في المدرسة الاستاذ يوسف دراوشة كلمة حيا فيها الطلاب على النشاطات التربوية في المدرسة. وقدم رئيس مجلس الطلاب، الطالب وائل حطيني، كلمة دعا فيها اخوانه الطلاب الى تكملة المسيرة العلمية التي هي اساس لنجاح عملنا.

اما البرنامج الفني فقد اشترك في تقديمه فرقة الدبكة للمدرسة الثانوية وفرقة فتافيت السكر.

تصحيح خطأ!

ورد خطأ في «الاتحاد» (عدد يوم الخميس الماضي ١٩٩٠/٣/٢٢) اسم الاستاذ محمد نجيب كيال على انه مدير مدرسة جديدة (ب)، والصحيح ان الاستاذ كيال هو احد المربين في المدرسة وليس مديرها. وعليه، اقتضى التنويه.

مؤسسة الجامعيين العكيين تخرج الفوج السادس من الطلبة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في جو احتفالي جرى، يوم الثلاثاء الماضي، في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب تخريج الفوج السادس من طلاب وطالبات المركز التربوي والتأهيل المهني التابع لمؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب في عكا. ويصل بذلك عدد المتخرجين من هذه المؤسسة الى ٢٠٠ شخص.

وحضر الاحتفال اهالي الطلاب من مدينتي عكا وشفاعمرو والقرى العربية في المنطقة.

ووزعت سكرتارية المؤسسة خلال الاحتفال الشهادات على الطلاب البالغ عددهم ٢٤ طالبا وطالبة و٢٥ متخرجا من دورة ادارة الحسابات.

واشرف على هذه الدورات المربي عبدالله زيدان من عكا والمربية سهى زيدان من حيفا والسيدة ريم حجوج. وحضر الاحتفال عضو بلدية عكا زياد موسى والمربي محمد شغري، اللذان القيا كلمتين في الاحتفال. وكما القت الطالبة جرناس ابو حمام كلمة في الاحتفال.

اليوم.. الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

كما سيتم منح ١٥٢ مقعدا بالاقتراع النسبي، وفق لوائح تقدمها الاحزاب في المناطق العشرين. ويتم هذا الاقتراع في دورة واحدة الا اذا كانت نسبة المشاركة دون خمسين في المئة.

وسينتخب، اخيرا، ٥٨ نائبا على اساس نسبي وفق لوائح تقدمها الاحزاب على المستوى القومي. ولا ينتخب هؤلاء الممثلون في اقتراع مباشر، بل يتم تعيينهم بموجب كسور دورتي الانتخاب.

وتتفوق ثلاثة احزاب كبرى في الحصول على تأييد الناخبين. وترجح معظم استطلاعات الرأي فوز المنتدى الدمقراطي المجري (٢٠ الى ٢٥ في المئة) الذي يظهر كتجمع من وسط اليمين قريب من المسيحيين الدمقراطيين في الغرب.

وهو يتقدم قليلا على ائتلاف الدمقراطيين الاحرار الليبرالي وعلى قادتهم المؤيدين لرأسمالية على الطريقة الغربية تخالطها قيم اشتراكية دمقراطية.

ويبرز حزب ثالث كشريك لا غنى عنه في الائتلاف هو حزب صغار الملاكين المستقل (١٥ في المئة).

ولم تعط الاستطلاعات للحزب الاشتراكي سوى عشرة في المئة بينها لم يذكر اي شيء عن الحزب الاشتراكي العمالي.

● جانب من الجمهور الذي تمكن من الدخول الى قاعة احتفال «الغد»، مساء الخميس الماضي.
(تصوير: باسل طنوس - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

انتخاب الهيئات الرئيسية للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

*** تأييد اضراب يوم الارض ودعوة الطلاب للتجند والمشاركة * انتخاب نور سلمان رئيسا للاتحاد القطري ***

● حيفا - لمراسل خاص - في جو مفعم بروح المسؤولية والتعاون الكفاحي المشترك عقد المنتخبون للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعهم الاول في حيفا يوم الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢. وكانت نقطة البحث الاساسية انتخاب هيئات الاتحاد القطري. وفي بداية الاجتماع قدم رئيس الاتحاد، جعفر فرح، تقريرا عن عمل الاتحاد ونشاطاته خلال السنة الدراسية الماضية والمشاكل والنواقص التي واجهته. واكد على اهمية الوحدة الطلابية لرفع مستوى نشاط الاتحاد وهيئاته. وبعد نقاش مثمر وبناء قدمت الاقتراحات. فالاتحاد القطري يتألف من ٣٩ عضوا انتخبوا في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد. للجبهة (٢٥) عضوا وللحركة الوطنية التقدمية (ابناء البلد) والقوى التي تحالفت معها (١٤) عضوا. وانطلاقا من الرغبة المشتركة في التعاون لما فيه مصلحة الطلاب وقضاياهم وقضايا شعبنا ووفق بالاجماع على ان تتكون سكرتارية الاتحاد القطري من ٩ اعضاء ٦ للجبهة وهم نور سلمان من جامعة القدس ونادر مصاروة من جامعة تل ابيب ومخلص حسان من جامعة حيفا ومحمد سعدي من التخنيون وايهاب سلامة من جامعة بئر السبع ووفيق شحادة من معهد الهندسيين. وثلاثة من الحركة الوطنية التقدمية وحلفائها هم الاخوة محمد زيدان من جامعة القدس واحمد ادلبي من التخنيون ويوسف كيال من جامعة بئر السبع. وباكثرية ساحقة للاصوات من القائمتين انتخب الطالب نور سلمان رئيسا للاتحاد القطري ونادر مصاروة رئيسا لمجلس الاتحاد ومخلص حسان سكرتيرا ومحمد سعدي امينا للصندوق. وانتخبت الطالبة الجبهوية خولة ريحاني لرئاسة اللجنة الثقافية والطالب موسى محارب (من الحركة الوطنية التقدمية) رئيسا للجنة الاكاديمية.

هذا، واتخذت بالاجماع قرارات تعلن تأييدها لاضراب يوم الارض والتجند لانجاحه والمشاركة في مهرجاناته، ودعوة جميع القوى السياسية الى الوحدة ولتصعيد الكفاح، والمطالبة بان لا تكون الهجرة على حساب الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وحقوقه في المساواة والبقاء في وطنه داخل اسرائيل وضد قانون العودة العنصري والدفاع عن حق الفئات السياسية بالتعبير عن رأيها في الجامعات. والمطالبة بفتح الجامعات في دولة فلسطين المحتلة.

«الوضع» في ليتوانيا

● تتمة من صفحة ١ ●

اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرار الرئيس السوفييتي بخصوص السفر والعبور من والى ليتوانيا.

وطلبت وزارة الخارجية السوفييتية من السلطات البولندية وقف العمل «بالنظام المبسط» بعبور الحدود السوفييتية البولندية الخاصة بمواطني البلدين.

واوفدت وزارة الداخلية من جانبها عددا من المسؤولين الى العاصمة الليتوانية للوقوف عن كثب على التطورات الجارية في ليتوانيا.

وافادت وزارة الداخلية السوفييتية بأن اجراءات تعزيز الدوريات ونقاط التفتيش في ليتوانيا جارية بصورة جدية اضافة الى تشديد الحراسة على المنشآت الحيوية في الجمهورية.

وفي مقابلات مع بعض المواطنين الليتوانيين اجرتها وكالة الصحافة الفرنسية حول الوضع في ليتوانيا قال استاذ اللغة الفرنسية في جامعة فيلنوس، غيتاراس موركوناس «ربما كان سلوك لاندسبرجيس حادا اكثر مما ينبغي وفيه الكثير من الادعاء».

وقال المواطن الفيرداس برازاوسكاس (٢٨ عاما) «ربما كان يجب التوصل الى تسوية معينة ففي السياسة يضطر المرء للتصرف بشيء من الحنكة». واشاد بالحس السياسي الذي يتمتع به الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

عرفات في تعقيبه على

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل» مشددا على ان «تسعين بالمئة من هؤلاء المهاجرين الذين عبروا بلدانا اخرى رفضوا التوجه الى اسرائيل».

وتساءل عرفات «لماذا لا يقبل الامريكيون او الاوروبيون استقبال هؤلاء المهاجرين» معتبرا ان «الحرية والدمقراطية تقف حيث يبدأ انتهاك حرية الاخرين وحقوقهم».

واعرب عرفات، من ناحية ثانية، عن معارضته لعمليات احتجاز الرهائن واصفا اياها بأنها «اعمال غير انسانية». وقال بهذا الخصوص انه يقوم بكل ما في وسعه من اجل الافراج عن الرهائن «اينما وجدوا».

واعرب الرئيس الفلسطيني، من جهة اخرى، عن ارتياحه البالغ لعلاقاته مع مصر ورئيسها، حسني مبارك مضيفا ان علاقاته مع سوريا «تتحسن باطراد».

واشار التلفزيون المغربي الى ان المقابلة مع عرفات تم بثها، بشكل متزامن، في عدد من الدول العربية بفضل القمر الاصطناعي «عربسات».

اجتماع رؤساء

● تتمة من صفحة ١ ●

وغضبا على سياسة التجاهل والمماطلة والتمييز التي تنتهجها الدوائر المسؤولة حيال هذه الازمة وخصوصا ما يتعلق بنكث وزارة الداخلية المتعاقب للوعود، الشفهية والخطية، التي قطعها الوزير اريه درعي لحل هذه الازمة والتي على اثرها تم تعليق الاضراب المفتوح في حينه.

وتقرر تجديد الاضراب في الاجتماع الذي عقد في بلدية شفاعمرو، امس السبت، وضم رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب. وقرر المجتمعون وقف جميع الخدمات البلدية ما عدا اقسام الجباية والطوارىء والمعارف والنظافة (بما فيها جمع النفايات).

كما تقرر بحث امكانية التوجه الى القضاء لاجبار وزارة الداخلية على تنفيذ الاتفاقيات التي ابرمتها مع السلطات المحلية العربية وتقديم شكوى ضدها لعدم تنفيذ الوعود التي قطعتها، وكذلك تفويض السكرتارية القطرية لجدولة الاجراءات الكفاحية بهدف تصعيد النضال والتي اقرتها سابقا الهيئات العليا.

وناشد المجتمعون المعلمين بتفهم الازمة العامة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وعدم تنفيذ الاضرابات، التي من شأنها تعطيل الدراسة والحاق الاضرار بالطلاب، وذلك على الرغم من معاناة المعلمين الناتجة عن واقع الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية.

وكان افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، فاشار الى الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المعلية ونكث وزارة الداخلية بجميع وعودها وتعهداتها التي قطعتها، اضافة الى تجاهل المسؤولين لهذه الازمة، ودعا، في كلمته، الى تجديد الاضراب المفتوح ابتداء من يوم غد. واكد على ضرورة عدم تعليق الاضراب، هذه المرة، قبل الحصول على الميزانيات المستحقة. وقال: «هذه المرة لن نرد على اية وعود او تعهدات قبل تحويل الاموال الى حساباتنا في البنوك». ودعا نمر حسين الى العمل من اجل انجاح اضراب «يوم الارض».

وطالب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، باصدار بيان باسم لجنة المتابعة يستنكر الهجمة اليمينية على نواب الكنيست العرب. واعرب، في كلمته، عن موافقته، على تجديد الاضراب المفتوح في السلطات المحلية ولكنه طالب بتأجيل اعلانه الى يوم الاثنين (١٩٩٠/٤/٢) مبررا هذا الطلب بالازمة الوزارية القائمة.

ورفض رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، في كلمته تأجيل الاضراب «بأي شكل من الاشكال». واكد ان الوضع في السلطات المحلية لا يطاق وهي تعاني من ديون كبيرة وشيكات مستحقة غير قادرة على تسديدها على خلفية الازمة المالية الخانقة. واشار الى الاضراب في ثانوية كفرمندا بسبب عجز المجلس المحلي عن دفع رواتب المعلمين. وطالب الاجتماع بتوجيه دعوة الى المعلمين لتفهم الاوضاع القاسية التي تعانيها السلطات المحلية.

اما عضو الكنيست محمد ميعاري، فقد تحدث في كلمته عن امكانيات تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل. وقال انه لا يستطيع ان يكون في ائتلاف مع بيرس ورابين.

واستنكر رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، التحريض العنصري المتطرف على المواطنين العرب في اسرائيل. ودعا حكام اسرائيل الى التقدم نحو السلام الحقيقي القائم على العدل والموافقة على مبدأ «دولتين لشعبين» والاستجابة لمنطق العقل والواقع.

واكد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، على ضرورة التنديد بالتصريحات العنصرية ضد اعضاء الكنيست العرب، واعرب عن موافقته على تجديد الاضراب في السلطات المحلية العربية مؤكدا على اهمية تجنيد الجماهير العربية لدعم الاضراب واتخاذ اجراءات كفاحية اخرى تجبر السلطات الرسمية على تحويل الميزانيات المستحقة للسلطات المحلية.

ووافق رئيس مجلس فسوطة المحلي، وديع عاصي، بدوره على تجديد الاضراب. لكنه طلب تأجيله الى ما بعد تشكيل الحكومة. كما طالب اعضاء الكنيست العرب بالتوجه الى لجنة الرؤساء العرب عند اتخاذ قرارات معينة، مثل تأييد الحكومة (!!).

وتطرق النائب محمد نفاع، في كلمته، الى التحريض العنصري الدموي ضد النواب العرب، واعتبره «اهانة لانسانيتنا كبشر». واكد ان هذا التحريض كان ديماغوغيا ودمويا وبغيضا. وطالب بمحاكمة هؤلاء الوزراء واعضاء الكنيست الذين يتفوهون بمثل هذه الاقوال والتصريحات المعادية للقيم الانسانية والدمقراطية والاخلاقية. كما طالب بابعادهم عن الحكومة. واضاف النائب نفاع: «وحدتنا اليوم حول مطالبنا اليومية مشرفة». ودعا في ختام كلمته الى عقد اجتماع للجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب، بعد «يوم الارض»، لطرح القضايا المشتركة ودراستها بشكل مشترك. ودعا الى تنفيذ جميع التوصيات بشكل امين وصادق.

وتحدث عضو الكنيست حسين فارس، في كلمته، حول التصريحات العنصرية ضد النواب العرب وامكانية تقديم شكوى قضائية ضد هؤلاء العنصريين. ودعا الى تجديد الاضراب حالا.

اما الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، فقد دعا بدوره الى عدم تأجيل الاضراب. وقال ان «قيمة اللجنة القطرية بجديتها والتزامها بقراراتها».

واكد عضو الكنيست هاشم محاميد، في كلمته، على ضرورة عقد مؤتمر صحفي لكشف اكاذيب المسؤولين ووعودهم الكاذبة، مع فحص امكانية الاعلان عن اضراب عام اخر للجماهير العربية. ودعا الى المطالبة بفتح الجامعات والمعاهد في المناطق المحتلة واستنكار التحريض العنصري الفاشي واباحة دماء العرب.

وتطرق القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى واقع التعتيم الاعلامي والاستهتار بمطالب وحاجات الوسط العربي. واكد على اهمية تجديد الاضراب، غدا الاثنين، «مما يخلق زخما لاضراب يوم الارض». وطالب بدراسة وجدولة الاجراءات الكفاحية لتصعيد النضال.

وتحدث في الاجتماع كل من رؤساء المجالس المحلية السادة: مصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد جربوني (عرابة) ود. محمد بكري (البعنة) وكامل العبد (معليا) وصالح سليمان (البعينة) وطارق عبد الحي (الطيرة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ومحمد يونس (عرعرة) ومحمد يوسف وعضو الكنيست نواف مصالحة، ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي. واكد جميع المتحدثين على اهمية تجديد الاضراب وتجديد الاجراءات الكفاحية وتصعيدها، ومن ضمنها تلك التي تقررت في اجتماعات سابقة، مثل الاجتماع مع السفراء الاجانب.

واتخذ الاجتماع قرارين اخرين هما: * استنكار التحريض العنصري الدموي على اعضاء الكنيست العرب واعتبار هذا التحريض موجها ضد الجماهير العربية عامة في البلاد * تقديم احتجاج على محاولة اخراج حركة «ابناء البلد» خارج القانون. ويرى الاجتماع في مثل هذه المحاولة تحقيرا للجماهير العربية ومحاولة لمنعها من ممارسة حقها في الدمقراطية.

ـ زائرة الفجر ـ

● بقلم: يوسف فرح ●

□ كانت تأتيني مع الفجر كالطيف، محاذرة ان يلمحها احد، تسترق الخطى، تمشي على اطراف اصابعها، فلا ادري كيف تدخل. كل ما ادريه انني استقبلها بلهفة مفتوح الذراعين، واروح اقليها، وأبثها شجوني، وتروح هي تروي لي اخبارها وحكاياتها. تفرح لفرحي وتبتئس لبؤسي. كانت مثال الاخلاص والصدق والاستقامة.. فأحببتها كثيرا.

زرعت في نفسي الامل مؤكدة: «غدا ستفاخر بعلاقتك بي». ولم اكن اعلم من اين يأتيها هذا اليقين.

كانت محرمة علي، لكن حبي لها كان اكبر من كل قوانين التحليل والتحريم.

كبرنا معا وكحلنا عيوننا بالشروق معا

وصنعنا من شقائق النعمان جدائل للشمس..!

وسابقنا الفراشات والزنابق..

ومع ذلك، فقد خفت منها، على نفسي، لا عليها اذا افتضح امرنا. صحيح انني لن ابوح باسمها لو انتزعوا النور من عيني، لكن الى متى استمر في التكتم على علاقتي بها!

ولم تكن عيون الرقباء بغافلة عنا.. فما هي الا سنوات حتى الحموا على معبدي واحدة اخرى، متأكدين انني لا املك الرفض بحكم انني «مقطرز» عندهم! ثارت نفسي داخل نفسي، لكنني «مرغم لا بطل»، فلقمة العيال غالية، والرفض سيكلفني هذه اللقمة، وسأتدبر امر اقناعها ومراضاتها.. وعهدي بها رحبة الصدر، واسعة الافق. وفوجئت بموقفها..

لم تغر شأن بنات جنسها، لا بل بدا لي انها مغتبطة، اذ بغير ذلك لا يعرف التهب من التنك. وواصلت زياراتها السرية مع الفجر مرتين في الاسبوع، وراحت الاخرى تأتيني كل يوم في وضح النهار وبلا استئذان.. وفي ما يشبه التهتك واستدعاء الفضيحة..

سئمت الازدواجية المفروضة قسرا علي، وطفقت ابحث عن شجاعتي كي انضو عن جسدي ثوب الانفصام...

وجاءت الساعة

ففي اذار تعود الطيور المهاجرة ويحصحص اللوز والرمان، ويحمر وجه الارض وقد اغتسل بالجروح، فلماذا لا ارفع اذان عواطفي الكامنة في اعماقي، مجلجلا رافضا! اجل سأفعل. وليضربوا رؤوسهم بكل الجدران.. وهكذا واصلت زياراتها التي صارت يومية وفي عز النهار، لا تنافسها منافسة، احباؤها ملأوا الارض وفركوا في عيون الرقباء بصلة..

وكانت تلك الزائرة منذ ثلاثين عاما هي:

الاتحـــــــــــــاد

● سخنين ●

الأزمة الحكومية ثمرة التناقض بين واقع
الانتفاضة والتطورات الاسرائيلية والعالمية

● بقلم: ماير فلنر ●

● الازمة الحكومية، التي ادت في الاسبوع الماضي الى سقوط حكومة الليكود ـ المعراخ في تصويت عدم الثقة، كانت لحظة حقيقة في الساحة الاسرائيلية السياسية.

وفي هذه اللحظة من الازمة، توحدت كل اقسام الليكود حول شمير في رفضه الاجابة بالايجاب على اسئلة وزير الخارجية، بيكر، على الرغم من المواجهة التكتيكية والشخصية بين هذه الاقسام. ولكن انضمام ارئيل شارون ودفيد ليفي الى شمير، فضح بشكل واضح، ما يختفي وراء المماطلة في اعطاء جواب لبيكر، فالليكود كله، يسد كل سنتيمتر من التقدم في اتجاه عملية السلام.

ان الازمة الحكومية في اساسها هي ثمرة التناقض بين واقع الانتفاضة، والتغيرات في الرأي العام في اسرائيل والتطورات في الساحة الدولية وبين السياسة الاسرائيلية الرسمية. والادارة الامريكية اضطرت ان تحسب حساب الانتفاضة، والعالم العربي والاوروبي الغربي والاتحاد السوفييتي. وليس صدفة، ان يختار الرئيس بوش التحفظ من الاستيطان في المناطق المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وبالضبط عندما احتد النقاش بين طرفي حكومة شمير. ولقد كان تصريح بوش بشأن القدس عبارة عن سكب دلو ماء بارد على الرؤوس لاولئك الذين يرفعون شعار «ارض اسرائيل الكبرى». وليس في اقوال بوش ما يعتبر تعبيرا لتغيير اساسي في السياسة الامريكية، التي تواصل تنمية الحلف الاستراتيجي مع اسرائيل، بما في ذلك التعاون لمواصلة تطوير «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» («حرب النجوم»).

** المفتاح في ايدي المعراخ

لقد اتبع سقوط حكومة الليكود ـ المعراخ بشكل عملي، بفضل الحسم السياسي للكتل المتدينة ـ اغودات يسرائيل وشاس، في موضوع الجواب لبيكر، واتضح ان الوزير درعي، الميال للمعراخ، نجح في ان يجذب خلفه باقي اعضاء الكتلة، بينما الوزير بيرتس، الميال لليكود، بقي معزولا في تأييده لشمير. وتعبر مواقف الكتل المتدينة عن الجديد في الوضع: فبين اوساط الجمهور يتزايد الادراك بضرورة تحرك الامور، ويجب البدء في تحريك عربة التسوية السياسية ومفتاح حل الازمة كان ويبقى في يد المعراخ.

ومقابل موقف شمير القاطع، نشأت في صفوف المعراخ وحدة معينة بين بيرس ورابين، الذي طلب من شمير هو ايضا جوابا لبيكر. ولكن رابين عاد الى قواعده، عندما قال، في الكنيست بعد دقائق فقط من نزع الثقة بالحكومة، انه يجب العمل لاقامة حكومة «وحدة قومية» من جديد. وبيرس، مقابل ذلك، متمسك بموقفه بان على المعراخ العمل لاقامة حكومة ضيقة توافق على البدء في الحديث مع الفلسطينيين في موضوع العملية السلمية. ومن هنا يستخلص، بان رابين يظهر بمواقف صقرية اكثر، ويواصل على ما يبدو، تنسيق المواقف مع شمير واعوانه.

ان الضعف في الوضع يتمثل في ان قيادة المعراخ ايضا تعارض الاعتراف بالطرف الثاني، الاساسي، في النزاع ـ م.ت.ف، وتنكر قيادة المعراخ لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتواصل التمسك بضم القدس الشرقية.

** من اجل تعاون حمائمي ـ يساري

ان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقائل بان حكومة مشتركة من الليكود والمعراخ تسد قطعا كل تحرك في اتجاه السلام، قد ثبت من جديد في واقع الازمة الحكومية. ولهذا فان معارضتنا قاطعة لاحياء حكومة كارثية كهذه.

اسرائيل تحتاج الى حكومة جديدة، حكومة سلام، تتوقف عن سياسة اللاءات وتوافق على محادثة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وان حكومة كهذه تتوصل الى الاعتراف بانه لا يجب التملص من الحوار مع م.ت.ف، ينبغي ان تعترف ايضا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والانسحاب من المناطق المحتلة والاشتراك في مؤتمر دولي للسلام.

وفي الظروف الراهنة، تزايد الميل للحوار بين احزاب حمائمية ويسارية مثال مبام وراتس وشينوي والتقدمية والدمقراطي العربي، وكذلك مع حمائم المعراخ. ومن جانبنا سنحاول، ان يؤدي مثل هذا الحوار ايضا الى تعاون حمائمي ـ يساري، ولجهود مشتركة من اجل سياسة اسرائيلية جديدة، تؤدي الى السلام.

عندما
تقولين لا
ما الذي تقصدين؟

(عن «هآرتس» (١٠/٣/٢٢) ـ اثر انشودة دان الماغور)

«الجماهير العربية ترفض الموت داخل الخزان»

● بقلم: احمد الصح ●

● يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة تضغط المشاكل والقضايا على الجماهير العربية وذلك نتيجة لسياسة التمييز والحرمان التي تنتهجها السلطات الحكومية بحق المواطنين العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم. ولقد زاد من تفاقم الوضع وكثرة المعاناة في الآونة الاخيرة بشكل يفوق كل تصور، تواصل الازمة الاقتصادية العاصفة في الدولة. فمجالسنا المحلية وبلدياتنا تعيش في ازمة اقتصادية حادة وهي عمليا مشلولة وعاجزة عن القيام بمسؤوليتها تجاه مواطنيها. ولم يترك ممثلو السلطات المحلية العربية باب مسؤول الا وطرقوه، ولم يدخروا جهدا في المطالبة بحقوقهم.. لكنهم لم يتلقوا سوى وعود التخدير الفارغة والتي تبقى حبرا على ورق.

ومن ناحية ثانية يقف المواطن عاجزا عن دفع التزاماته تجاه السلطة المحلية نتيجة للوضع الاقتصادي المتردي فيزيد الطين بلة. فالبطالة تعشش اليوم في كل بيت، ولا تقتصر على فئة دون أخرى، وهي ترتفع بصورة مضطردة وهناك الالاف العائلات تعيش حالة فقر مدقع، وهناك مئات العائلات تجاوزت الخط الاحمر. وهذا ما تثبته التقارير الصحفية ومؤسسة التأمين الوطني ومكاتب التشغيل. وكل الدلائل لا تبشر بانفراج الازمة، اذ لا يوجد اي حل حكومي للازمة. فحالة الفوضى التي تعيشها الحكومة تضع قضية البطالة في زاوية مظلمة.

ومما يزيد الضغط على المواطنين العرب استمرار سياسة مصادرة الارض وتطويق القرى العربية وذلك باقامة المستوطنات التي تضع هدفها الزحف على ما تبقى للعرب من اراض، ناهيك عن ملاحقة الفلاح العربي وسلبه ثمرة اتعابه عن طريق مختلف الدوائر الحكومية من سلطة ضريبة الدخل والتأمين الى ضريبة القيمة المضافة وسلطة تسويق الخضار.. وقائمة المتربصين بالفلاح العربي طويلة واذا ما تضرر هذا الفلاح من موسم قحط ومحل تتهرب كل هذه الدوائر من مسؤوليتها ولا تتعرف عليه، بل ترسل الشرطة والوحدة الخاصة من اجل مصادرة اثاث بيته الذي وفره بعرق جبينه.

وباختصار شديد: السلطة تريد حشرنا داخل خزانات بلا رحمة: لا مشاريع ولا خدمات ولا تطوير.

وفي ظل هذا الوضع المزري يطل علينا الثلاثون من آذار «يوم الأرض». لقد اتخذت لجنة المتابعة قرارا باعلان الاضراب حسب توصية لجنة الدفاع عن الاراضي، وجاء هذا القرار ليضع الإصبع على الجرح، لنعلن من خلاله للملأ بأننا مواطنون في هذه الدولة، لنا حقوق، وبأننا شعب يحب الحياة ونحن نعلن الاضراب ليس حبا في الاضراب. فلسنا هواة اضرابات، لكن اضرابنا في يوم الارض معناه ان نسمع صوتنا الموحد ضد التمييز والحرمان بحق البلديات والمجالس المحلية العربية. نعلن الاضراب تأييدا ودعما لجهود السلام العادل والآمن في هذه المنطقة، نرفع صوتنا من اجل توفير اماكن العمل للعمال ووقف كل سياسة التمييز ضدهم. نعلن الاضراب ضد مصادرة الاراضي وضد هدم البيوت، نرفع صرختنا في يوم الأرض لتعلنها مدوية بأننا اجتزنا مرحلة الطرق من داخل الخزان الملتهب، وخرجنا نشم الهواء الطلق تحت سماء وطننا الذي لا وطن لنا سواه، نكافح ونناضل من أجل العيش الكريم ونرفض ان نكون كالأيتام على مائدة اللئام خاصة وقد اصبحنا قوة سلام حقيقية لها وزنها في صنع المستقبل السعيد لكلا الشعبين وسنبقى نكافح حتى تتحقق المساواة الكاملة وحتى يعم السلام ارض السلام.

(عرابة)

من الصحافة العبرية

كيف يكذب شمير على «الاغيار»

● كان ذلك هو الراب عوفاديا يوسيف بالضبط، الذي وضع الاصبع على وجع اسحاق شمير، فلا مصير القدس المقدسة، ولا «أشاف»، حتى ولا حكاية المبعدين حيث يمكن التدبر مع هذه القضايا. فالذي يقول «ولا شبر»، قال الراب يوسيف، لا يمكن التقدم معه نحو السلام. وكل ما تبقى والذي يسمى باختصار «اسئلة بيكر»، لم يكن الا ليغطي التضليل الذي يقوم به شمير، وحسب اعتراف صاحب الامر، كان فقط لغايات التصدير. وحسب تصرفه في المفاوضات مع الراب يوسيف، فانه في ساعة الأضطرار، على استعداد لبيع هذا الخلط ليهود طهراء، فما بالك لجماعة حزب العمل وبعض اعضاء في الليكود.

ما الذي قصده رئيس الحكومة الانتقالية عندما قال في خطابه الطويل في كتلة الليكود، ان شمعون بيرس يكذب على الجميع طوال الوقت. بينما هو، شمير، يكذب على اعداء اسرائيل؟ فمتى يا ترى تحادث آخر مرة مع اعداء اسرائيل؟ هل كان ذلك عندما عارض تنازلات مناحم بيغن للرئيسين كارتر والسادات، اللذين، بمساعدة المعراخ، اوصلا الى اتفاق السلام الاول مع العرب؟ ام ترى ربما قصد القول انه من المسموح الكذب على الاغيار جيمس بيكر وحسني مبارك، شريكا اسرائيل في مبادرة السلام؟ وما هي «الكذبة البيضاء» التي قصد منها افشال الخصم؟ ان الجواب موجود في اخر مكان تتوقع ان يكون فيه: في مبادرة السلام لحكومة اسرائيل من يوم ١٤ ايار ١٩٨٩، البند ٦، القائل «العلاقة بين المراحل هو التوقيت الذي بموجبه بنيت المبادرة: عملية السلام التي تتضمنها المبادرة قائمة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتي تقوم عليهما اتفاقات كامب ديفيد. وتذكيرا بقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ من ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٧. والذي جرى تبنيه بالاجماع في الجلسة رقم ١٣٨٢ (ترجمة رسمية عن الانجليزية): «بتأكيده على عدم جواز ضم المناطق بطريق الحرب وان هناك حاجة للعمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع فيه كل دول المنطقة العيش بامان.. يصادق على ان تطبيق وثيقة الامم المتحدة يتطلب اقامة سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط، ينطبق عليه المبدأين التاليين: (أ) انسحاب جميع القوات المسلحة الاسرائيلية من مناطق احتلت في النزاع الاخير..» اولئك لم يرفعوا ايديهم في الكنيست لصالح اتفاق كامب ديفيد يعرفون بان قرار ٢٤٢ ذكر بين ما ذكر كبند سمي «اطار»، والذي قيل فيه ايضا ان هذا الأطار «يقصد به أن يشكل اساسا للسلام ليس فقط بين مصر واسرائيل، بل كذلك بين اسرائيل وكل واحدة من جيرانها الاخريات اللواتي على استعداد لاجراء مفاوضات، بشأن السلام مع اسرائيل على هذا الاساس». وفي سياق البند نفسه جرى الحديث عن ان المفاوضات بين اسرائيل والاردن عن مكانة المناطق النهائية تقوم على اساس «كل تعليمات ومبادىء قرار ٢٤٢. وان المفاوضات تقرر، بين ما تقرره، مكان الحدود وطبيعة التسويات الامنية. والحل الناجم عن المفاوضات يجب ان يعترف ايضا بحقوق عرب ارض اسرائيل القانونية وحاجاتهم العادلة».

متى، على ذلك، تكلم اسحاق شمير صادقا: هل عندما اكد هذا الاسبوع لجيمي كارتر اخلاصا قاطعا لاتفاق كامب ديفيد، ام عندما صرح انه لاستيعاب الهجرة الكبيرة نحتاج لاسرائيل كبيرة؟ وهل قصد كبيرة بمعنى «قوية». فكيف ينبغي ان نتعامل مع تصريحه السابق في كتلة الليكود حول مسألة «ولا شبر»؟ ولا يجب ان تصرف انتباهنا او تضللنا الاقوال «الناعمة» من اوساط وزراء حيروت. فكيف، على هذا الاساس، سيواجه، الوفد الاسرائيلي في محادثات القاهرة، مثلا الاقتراح الفلسطيني لبيان ختامي يقول ان الاطراف قد اتفقت بان المفاوضات التي بدأت بنجاح سوف تنتهي (بعد الانتخابات والتسوية المرحلية) بانسحاب قوات اسرائيلية من مناطق احتلت في ١٩٦٧، وفقا لقرار ٢٤٢؟ «فهل كانوا سيقولون بان لا علاقة لهذا في مسألة الانتخابات؟ تفضلوا اذن، واعلموا، بان البند ب ٥ في جوابها على نقاط بيكر الخمس (قرارات الضمانات من يوم ٨٩/١١/٥) افترضت حكومة اسرائيل بان الولايات المتحدة ومصر تعلنان عن تأييدهما لمبادىء كامب ديفيد المشمولة بمبادرة السلام الاسرائيلية، بما في ذلك مراحل المفاوضات ومضمونها».

فماذا كان سيحدث لو ان الفلسطينيين كانوا انضموا الى جمعية مؤيدي اتفاقات كامب ديفيد، التي ذكر فيها قرار ٢٤٢ لا اقل من اربع مرات؟

وعندما يذكر مصير قرار ٢٤٢، اعتاد شمير القول بان اسرائيل قامت بنصيبها من اعادة الاراضي، عندما اعادت الى مصر شبه جزيرة سيناء، التي تشكل ٩٢٪ من المناطق التي احتلت في حرب الايام الستة. ولكنه ينبغي الافتراض ايضا، بان كل وليس منذ وقت بعيد تكلم دان مريدور، في يوم دراسي اقامه مركز الابحاث الاستراتيجية «يافه»، عن العلاقة بين الهجرة وبين الاعتراف بضرورة حدود واسعة.

الفرق بين الامراء وبين شمير كان في توقيت كشف الخداع. ففيما كانوا يعتقدون بان ياسر عرفات سيسقط في القاهرة فريسة لمطوقيه، فقد شمير ايمانه بمطوقي الخصم عندما اجابت م.ت.ف بالايجاب على اسئلة بيكر. ومن خلال لعبة الافتراضات، الضمانات والصيغ المختلفة، بدأ بيكر ورابين يعتقدان بان الملك عاريا فعلا، ويجب مواصلة التصفيق له.

ومن كان ورد ذكره اولا كان الاول الذي اعلن صراحة بان ولدا لا يتنازل عن اي شبر هو ولد عار وبريء من مبادرة السلام. وعندما ظهرت القاهرة في الافق، بدأ لعب شمير بالنار بشكل خطرا على سلامة بيته. ولكن يجب ان لا نخطىء، فلو لم تقم الاطواق، لكان اوجدها.

عقيبا الدار
(هآرتس ٩٠/٣/٢٢)

هســـــتدروت.. ومـراقـب!

● بقلم: مكرم مخول ●

وضع المهندسون لوحة ساعات المراقبة في السيارات لمعرفة ما اذا كانت أجهزة السيارة تقوم باداء وظيفتها اللازم. فقد تشير الساعات الى خلل ما في السيارة ليقوم سائقها بتصليح العطل. غير أن السائق لا يكلف نفسه عناء فحص العطل واصلاحه فيستمر في السير غير آبه من النتائج العتيدة لتستمر الساعة بالاشارة الى العطل، وليستمر صديقنا بالسير وترتفع امكانية اشتعال المحرك.

للمرة التاسعة على التوالي، ووفقا لدستور الهستدروت يقوم مراقب الهستدروت بتقديم تقرير لجنة مراقب الهستدروت الذي يشمل الرقابة على مؤسسات تنظيمية واقتصادية ومجالس عمال وشركات ونواد رياضية وتربوية تابعة للهستدروت. وفي كل سنة تدعو اللجنة التنفيذية للهستدروت لجلسة «احتفال»، بتقديم تقرير مراقب الهستدروت. وكل سنة يرهق المراقب نفسه ويجلب معه ثلاثة كيلو غرامات من الورق السميك، ويقوم «الفراشون»، بتوزيع هذه النسخ التبنية اللون التي يسكر فحواها لا لونها كل انسان مستقيم، على اعضاء اللجنة والصحفيين. فيبدأ المراقب بتقديم الخلاصة، بينما تشير أسارير وجهه معبرة أكثر من أي كلام «رقابي»، عن عدم وجود خلاصة أو خلاص من الوضع القائم.

فتثور نفوس اليسار النبيلة وتقشعر أبدانهم لسماع توصيات المراقب ليصب غضبهم على رؤساء المؤسسة الهستدروتية وعلى ادائها الوظيفي الذي يضاهي أكبر مؤسسة فاشلة في العالم، ويتعالى صراخهم مطالبين بالعدل، في موكب دفن العدالة. وكلما استمرت التجاوزات والامتيازات كلما ازداد نضال اليسار هتافا وصراخا وكتابة، والمقصودون في حالهم: «ولا مين شاف ولا مين دري».

وبالمقابل يصد الجهاز الهستدروتي جناح اليمين أيضا ويحسم «الجهاز»، في نهاية المطاف التصويت ليحبط شعور البعض، وليقول الآخرون «مش مهم، السنة القادمة سنحاول ثانية»، ولربما هذا احباط من نوع آخر.

والواجب الروتيني كما هو متبع في كل جهاز بيروقراطي يعلن عن نفسه انه ديمقراطي يفرض أن تطبع في التقرير «ضريبة أحرف» فحواها يشير الى أن وجود جهاز رقابة في كل مؤسسة جماهيرية هو ضرورة حيوية تساهم في زيادة نجاعة المؤسسة: عسل. ولصدى هذه الترنيمة الجميلة نذكر من لا يذكر، أنه حتى الان لم تنفذ غالبية توصيات مراقب الهستدروت في السنوات الاخيرة وظلت الثغرات والفجوات مجرد منصات منخفضة أشبه بالخنادق التي يختبىء فيها حراس «لصوص الليل»، العزل من السلاح لا من الصراخ.

وهكذا فهناك من «يصمد»، «المجلدات»، الغليظة في مكتبته ويقول: «ناضلت بشراسة لتنفيذ التوصيات وما طلع بيدي»، وهناك من يرمي بهذه البروتوكولات المجلدة الى سلة مهملات التاريخ إلى ان ياتي أحد المؤرخين في نهاية الثمانينات من القرن القادم لبحث موضوع الرقابة في الهستدروت وليكتب مجلدا آخر عن الموضوع وليلقى كتابه مصير ما لاقته المجلدات الاولى.وليشهد التاريخ إذا استطاع.

هذا ما يحصل عندما يتغير اسم «المراقب»، ـ الى موثق، ليدرك العقل ويهتز الشعور بضرورة وجود مراقب يراقب أعمال «المراقب» نظرا لتحول «المراقب»، الى قطعة أخرى من الجهاز نفسه يكلف وجودها المصاريف الباهظة، وتفقد مساهمتها في تحسين أداء المحرك لا بل وتساهم بقصد أو بغير قصد في «أشعال» المحرك والسيارة براكبيها !.

خـــــواطـــــر
هســـتدروتـــيـة

● بقلم: د. ماجد خمرة ـ حيفا ●

● يقترب موعد المؤتمر السادس عشر للهستدروت، وذلك في ظل اوضاع ومتغيرات كثيرة، حصلت وتحصل في هذا العالم والبلاد. والهستدروت هي جزء لا يتجزأ من هذه المتغيرات، كونها تحمل العديد من المواصفات السياسية والاقتصادية والايديولوجية. ولجماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد تاريخ وقصة ترجع لفترة تأسيس الهستدروت قبل سبعين عاما. ونظرا لكون موضوعة الجماهير العربية هي موضوعة واسعة جدا ومتعددة الجوانب فللهستدروت نصيب ليس بالقليل فيها، من حيث علاقة هذه الجماهير بهذه المؤسسة وما ينجم عن ذلك من مواقف وآراء ازاء هذه الظاهرة.

اذن فالهستدروت هي بحد ذاتها ظاهرة تبسط نفسها على مختلف الاصعدة الاقتصادية والسياسية والمؤسساتية. فلذلك نعتذ الاتيان بمحاولة لتعريف الهستدروت يجب الانطلاق من مفاهيم عينية ومحددة، وليس بشكل عام. فمن حيث الشكل يختلف التعريف السياسي عن التعريف الاقتصادي لهذه الظاهرة. واذا اجمعنا مثلا بأن الهستدروت هي نقابة عمالية وفي الوقت نفسه هي صاحب عمل، لا نكون قد أوفينا الموضوع ـ الظاهرة حقه، اللهم فقط من حيث هدف البحث العيني. واذا قلنا ان الهستدروت هي مؤسسة صهيونية وفقط، فهذا ايضا غير كاف.

اذن عند معالجة موضوعة الهستدروت والجماهير العربية في اسرائيل يجب الاخذ بعين الاعتبار العديد من الامور والحقائق التاريخية غير القابلة للتأويل. فعمليا هنا يجري الحديث عن جانبين ـ الجماهير العربية، والذي بدوره يتطلب بحثا منفردا لاستيضاح مصداقية المصطلح نفسه «الجماهير العربية في اسرائيل» ـ والهستدروت بوصفه (الجانب) الموضوع. اي انه في ظل هذه المعالجة ستكون الجماهير العربية هي الذات والهستدروت هي الموضوع. وبرأيي يجب التحديد، فاذا كان موضوع المعالجة «الهستدروت والجماهير العربية وليس العكس، عندها ستتغير مفاهيم الانطلاق ولربما قد تتغير الاستنتاجات.

هذه المقالة الصغيرة لا تهدف معالجة الموضوع اياه، بل لتقديم بعض الطروحات والتساؤلات التي تتطلب تعاونا من قبل الباحثين المهتمين في هذا النوع من الدراسات، من اجل التوصل الى أجوبة واستنتاجات اكثر قربا للواقع الملموس.

وعليه، فان ما يدور في الاذهان هو ماهية العلاقات المتبادلة بين الجماهير العربية والهستدروت، ونظرة الاولى الى الاخيرة. وهنا استطيع ان اقدم ولو بشفافية بعض عناصر او جوانب هذه العلاقات المتبادلة.

ان الهستدروت هي أحد العناصر الاساسية الثلاثة المكونة للاقتصاد الاسرائيلي وادارته، اي تداخل الهستدروت وتمازجها في عملية صياغة السياسة الاقتصادية للدولة، معبرا عنها في الخطة او البرنامج الاقتصادي ـ الاجتماعي للحكومة، الذي يجمع بين مصالح القطاع الخاص والحكومي والهستدروتي، والذي تكون فيه حصة الاسد للاول وذلك لاسباب موضوعية وذاتية.

الهستدروت مؤسسة داخل الدولة وعنصر هام في حياة الدولة (علما انها كانت قبل قيام الدولة تشكل الدولة بعينها) تعاملت هذه الجماهير معها وما زالت تتعامل من منظار كون الهستدروت مؤسسة تتطابق وظائفها مع وظائف الدولة ـ الحكومة. وبعلاقة منطقية بسيطة نستطيع بوضوح ان نرى المعادلة القائلة: بما ان الدولة هي عبارة عن مؤسسة صهيونية فالهستدروت اذن هي ايضا مؤسسة صهيونية.

ولما كانت الجماهير العربية بحد ذاتها، بوصفها كيانا اجتماعيا ـ سياسيا له بنيته الاجتماعية التي جرى تشويهها لاسباب موضوعية، تدخل بعلاقات متبادلة مع مؤسسة الدولة فانها في الوقت نفسه تدخل في علاقات متبادلة مع الهستدروت. الا انه في هذه العلاقات، ومن منطلق فرزها عن العلاقات مع الدولة يمكن ان نلاحظ امرين:

الاول: حتى العام ١٩٧٧، اي قبل انفراد الليكود بالسلطة، لم تستطع الجماهير العربية اتخاذ الموقف التفاضلي بخصوص الحكومة والهستدروت. فبالنسبة لها كانت قيادة المعراخ سواء في الحكومة او في الهستدروت هي نفسها التي مارست شتى انواع التمييز. اي ان هذه القيادة مارست هذا الأمر عن طريق عدة قنوات واجهزة ـ مؤسسة الدولة والهستدروت.

الثاني: في اثناء حكم الليكود بدأت الجماهير العربية تعي ذلك «الموقف التفاضلي» نظرا لوجود الليكود في الحكومة والمعراخ في الهستدروت. وقد اعطت هذه الجماهير الكثير من اصواتها للمعراخ هستدروتيا رغم كل المآسي التي جلبها عليها وذلك ادراكا منها للتمايز بين الاثنين ولو كان ميكانيكيا وشكليا.

وعند حديثي عن الموقف التفاضلي او المنطلق التفاضلي أخذ بعين الاعتبار المعيار النظري لهذا الأمر. فمن المعروف ان الايديولوجية البرجوازية المعاصرة تشمل وظيفتين هامتين، وذلك بالارتباط بتحديد معالم هذه الايديولوجية كبناء فوقي من جهة، وكقاعدة ارتكازية ـ عملية من جهة أخرى. وبالتالي فان الوظيفة الاولى ـ «الوظيفة الايديولوجية» او الوظيفة الدفاعية هي الوظيفة الرئيسية لهذه الايديولوجية والتي تدافع عن مصالح البرجوازية وتسعى لتخليدها. اما الوظيفة الثانية فهي الوظيفة العملية ـ التطبيقية. وهي ترتبط بمدى امكانية الاستخدام التطبيقي لكل ما هو تقنمي ومتعلق بمنجزات الثورة التكتيكية ـ العلمية وادخالها في كافة المجالات ومنها المجال العلمي ـ النظري، وكذلك تسيير هذه الوظيفة لصالح ما هو انساني عام يعود بالفائدة ايضا على مصالح الطبقة العاملة وكافة الشغيلة.

وبالضبط من هذا الجانب، ومن هذه الرؤيا للعلاقات المتبادلة بين الجماهير العربية والهستدروت يجب رؤية الايديولوجية الهستدروتية كجزء مكون للصهيونية بوصفها ايديولوجية ذات وظيفتين ومن هنا ندخل في عملية مزدوجة: استخدام الموقف التفاضلي ازاء السلطة نفسها متمثلة بالاحزاب (الليكود والمعراخ) من جهة، واستخدام الموقف نفسه داخل الهستدروت (القيادة والمؤسسة ذاتها).

اذن فعلى جماهيرنا وقياداتها التبصر جيدا والاستحواذ على المهارات الكافية لاستنباط هاتين الوظيفتين وبالاخص الوظيفة الثانية. والمقصود هنا العمل على الاستفادة القصوى لما هو في صالح هذه الجماهير في اثناء عملية التفاعل المتبادل بينها وبين المؤسسة الهستدروتية والحكومية سواء بسواء.



«الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الميدان»

●لقد كانت هذه الحركة في الماضي منذ تأسيسها حركة قيادية كغيرها من الحركات القيادية التي قامت وحاربت نير الطغيان واغتصاب الحقوق الوطنية لشعب هذه البلاد حيث ناصرها في ذلك كل من الحركات الوطنية الاخرى التي وقفت يدا واحدة لتصد أيدي الاستبداد. واليوم، ونحن نقف امام عدة مواجهات لا يحسمها سوى وقفة حازمة تتحدى كل العقبات فأمامنا عدة معارك قد وضعنا لها برنامجا مخططا كي نخوضها بثقة وتيقن.

ان ما يجري اليوم على الساحة يدعونا بأن نقدم يد العون ونقوم بدورنا الفعال اتجاه قضايا شعبنا المصيرية.

ان الجمعية اليوم في مرحلة تجعلها تمضي قدما نحو العمل على تأمين مستقبل هذه البلدة بشكل عام فهي تغوص في الكثير من المشاكل التي تراكمت منذ زمن من قبل الجمعيات الاخرى التي اهملت الامور الضرورية بعض الشيء.

فلدينا اليوم مشكلة الا وهي مشكلة تطويب الاملاك والتي تواجه في سبيل تحقيقها صعوبات جمة.

وعلى سبيل المثال نذكر محكمة الجمعية مع البطريرك حيث يدعي ان الكنيسة والمتاجر التي تشرف عليها الجمعية هي ملك للبطريركية وليس للجمعية (أي الطائفة).

واذا طوينا صفحات التاريخ الى الوراء فنرى ان لهذا النزاع تاريخ طويل بدأ منذ عام ١٨٧٢ واساسه استبداد الرئاسة الروحية بالشعب ثم استؤنف هذا النزاع في عام ١٩٠٨ على اثر اعلان الدستور العثماني حيث هبت الطائفة الارثوذكسية في هذا البلد تطالب الحكومة برفع نير الظلم واسترجاع حقوقها التي اغتصبها الرهبان الغرباء، لقد خاضت الجمعية كفاحا في المحاكم من اجل تحرير املاكها وما زالت حتى اليوم وذلك عن طريق القانون حيث اصبحت هذه القضية مبدأية للجمعية والطائفة على حد سواء وبالرغم من كل هذا فللجمعية دور ايضا في المعارك الشعبية التي تواجهنا اليوم في هذا البلد.

عدة مشاريع قامت في يافا كمشروع ترميم الاحياء ومشروع طم البحر (مدرج يافا). ونحن كشعب واع فقد اعطينا الرد المناسب كي نتطرق باسهاب لدرس حاضر ومستقبل هذه القضايا من أجل الحفاظ على الحضارة اليافاوية العريقة، فقد عملت الهيئات الفعالة على التوفيق فيما بينها حيث تألفت لجنة واحدة منبثقة من هذه الهيئات الخيرية الارثوذكسية والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية وغيرها.

ان مشروع ترميم الاحياء يتعامل مع سكان يافا معاملة دكتاتورية ويريد ان يفرض سيطرته على جميع الاحياء.

ومن اهم الاشياء التي يحاول طمها هي الطراز الحضاري اليافاوي.

ان الكثير من الأموال الباهظة تصرف على المشاريع كالارصفة الجميلة والانوار اللامعة بدلا من ان تصرف على ترميم البيوت وبدلا من ايقاف عمليات الهدم. فمشروع ترميم الاحياء لا يحرك ساكنا. فالبلدية تخطط لهدم ٢٠٧ مباني. واتساءل هنا هل تملك البلدية ميزانية لمصاريف الهدم ولا تملك ميزانية من اجل الترميم والاصلاح وصرف هذه الاموال بالطرق المفيدة!!

● سليم شومر ـ سكرتير الجمعية ـ يافا ●

بلدية ام الفحم ليست المسؤولة!

● ردا على اتهامات محمد يوسف شريدي لبلدية ام الفحم فاننا نود ان نضع النقاط على الحروف حيث ان اقوال السيد محمد شريدي تفتقر الى الدقة والحقيقة.

١ ـ لم تقم بلديات ام الفحم السابقة يوما من الايام باعطاء مثل هذه الشهادات. وهذا لا يعني اننا لسنا على استعداد لاعطاء مثل هذه الشهادات بل ان وزارة الصحة هي التي ترفض مثل هذه الصلاحية وقد كان السيد محمد سليمان ابو ناصر محاجنة يعطي مثل هذه الشهادات الى حين خروجه الى التقاعد، وحتى الآن ترفض وزارة الصحة توكيل شخص آخر مكانه.

٢ ـ لقد قامت البلدية بنشر اسماء وعناوين وارقام هواتف موظفي مكتب الصحة في الخضيرة الذين بالامكان التوجه اليهم بهذا الشأن بعد ساعات الدوام الرسمية ويمكن لاي شخص الحصول على هذه القائمة من قسم الصحة في البلدية.

٣ ـ لقد قام نائب رئيس البلدية د. سليمان احمد اغبارية ود. محمود محمد جبارين ومدير قسم الصحة السيد سليم السعد بزيارة مكتب الصحة في الخضيرة لبحث هذا الموضوع وكانت اجابة مكتب الصحة بأن هذه سياسة وزارة الصحة ولا يمكن تغييرها.

وقد ارسلت البلدية رسائل الى وزير الصحة بهذا الشأن بتاريخ ٩٠/١/١٧ وبتاريخ ١٩٩٠/٣/١٤ ولم تتلق اي جواب حتى اليوم.

٤ ـ بالنسبة لحادثة المرحوم فريد توفيق جبارين فقد قام مدير قسم الصحة باعطائهم نموذج شهادة وفاة كي يوقع عليها الطبيب وكذلك اتصل بمكتب الصحة في الخضيرة لاعطائهم شهادة دفن كل ذلك بعد ساعات الدوام.

٥ ـ تم رفع هذا الامر لاعضاء الكنيست العرب للتعجيل في استصدار مثل هذه الشهادات.

واخيرا نأمل ان يقوم السيد محمد يوسف شريدي بتوخي الحقيقة قبل نشر مثل هذه الاتهامات ضد بلدية أم الفحم ورئيسها واعضائها.

مع الاحترام
بلدية ام الفحم

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز سميح بسام عكاشة من دبورية. لا شك في ان العاشق يستطيع ان يبعث برسائله الى محبوبته بواسطة اخرى غير الجريدة.

سليم سلامة

«براغي» يركبها «مفك»!

حيرونا

● «لا تلوموا الضحية»! هل حقا؟ كيف لا؟ وهل يمكن؟ بل اكثر من ذلك: هل يجوز اعتبار ضحية من يجعل من نفسه، بقرار وعن سبق اصرار وتعمد، ضحية؟

«لا تلوموا الضحية»؟ كيف لا؟

يتسابقون فيما بينهم على الموت. اصبح الموت في عرفهم شرفا ومثار فخر واعتزاز. وعلى ذلك، طوروا طرق موتهم واساليب تحقيق هدفهم هذا. عجيب غريب امرهم.

في البداية كانوا يتطايرون نحو الرصاص تتلقفه صدورهم وهو في الهواء عاليا. اجسام رشيقة لديهم احترفت البهلوانيات. وحين دب اليأس في نفوس الجنود وبدأوا يصوبون الرصاص نحو الارجل على الارض صار هؤلاء يمشون على الارض في وضعية عكسية، ارجلهم في الهواء ورؤوسهم على الارض. وحين استبدل الجنود الرصاص بالغاز المسيل للدموع توقف هؤلاء عن استنشاق الهواء النقي والصافي وراحوا يبحثون، بالسراج والفتيلة، عن الغاز السام فيملأون به رئاتهم وصدورهم. حتى الاجنة منهم في ارحام امهاتهم اصبحوا يهيمون عشقا بهذه الغازات ولم يعودوا يحتملون بقاءهم في بطون امهاتهم. صاروا يتساقطون وهم ما زالوا في اشهرهم الاولى.

ماذا عسانا نفعل لهم وبهم ومعهم؟ تصوروا الى اي مآل آلوا:

عجوز في الخامسة والسبعين من عمرها. دخل الجنود الى منزلها في مخيم النصيرات فانقضت عليهم وبدأت تضرب نفسها بهم حتى «سقطت شهيدة» - كما يقولون. كل ما اراده الجنود كان التحدث مع حفيدها الطفل الذي لا يتوقف عن رشق الجنود بالحجارة.

الناطق الرسمي بلسان الجيش اكد انه لم يكن اي صدام بين الجنود وبين العجوز وانها ماتت لان انهيارا عصبيا قد اصابها في تلك الاثناء. هل يعقل هذا؟ حتى الانهيارات العصبية اصبحت تتآمر معهم وتصيبهم كلما طلبوا!!!

لو لم يكن هذا الناطق الرسمي الذي اكد هذه الرواية... لما صدقنا!! ماذا يريدون منا وماذا سنفعل بهم ولهم ومعهم؟ الا يعرفون اننا غارقون في «مسيرة التركيب»... بسببهم؟!

على مسرح مدرسة «تراسنطا» في يافا

تقديم المسرحية المحلية «جخة ولو على خازوق»

□ ندوة اجتماعية هامة تعقب العرض □

● تقرير: اديب يافاوي ●

●القيام بمسرحية اجتماعية في ظل ظروف صعبة يعيشها سكان يافا العرب الذين يعانون من التمييز، على كل اشكاله، هو أمر إيجابي .كم بالحري عندما يتعلق ذلك في مجال المسرح المعدوم سوية مع عدم تشجيع مواهب مسرحية من قبل المؤسسات المختصة. ولكن ، هناك من يأبى الا ان يتغلب على هذه الظروف ويقوم بعمل مسرحي متواضع يعكس الواقع الاجتماعي للمجتمع العربي اليافي.

غابي عابد العامل الاجتماعي، والذي قام بتأليف بعض المسرحيات الاجتماعية اراد ان يعكس وجها آخر للمأساة الاجتماعية. ففي مسرحيته «جخة ولو على خازوق» التي عرضت على المسرح التابع لمدرسة «تراسنطا» بيافا، هذا المسرح الذي قد يعاود فتح أبوابه أمام الجمهور، حاول ان يوجه نقدا لاذعا للعادات غير المعقولة مثل البذخ والتبذير والحفلات في القاعات والتسابق بين العائلات على غلاء الوجبات وعدم احترام الثقافة والحضارة والعادات والتقاليد العربية الاصيلة. عدا عن مضمون المسرحية الذي يعكس قسما من الواقع برزت مواهب استطاعت ان تكون نموذجا حيا للنساء او الرجال في المجتمع. المسرحية لا تخلو من النواقص هذا مع الاخذ الحسبان بأنني لا استطيع ان احكم على المسرحية بمقاييس فنية صرفة نظرا لافتقار المسرح الى الديكور. اما الادوار فشارك في تأديتها سامر سابا، تانسي كندي، منال عميرة، رامي طناس، بدرية حطاب وغيرهم.

بعد المسرحية اقيمت ندوة حول الموضوع اشترك فيها كل من مؤلف المسرحية والكاهنان عبد المسيح وجورج شهوان والمحامي نسيم شقر والمربية عليا حطاب ويوسف ديك رئيس الجمعية الارثوذكسية والاستاذ نخلة قديس. وقد اجمع المشاركون على ان المسرحية تعكس الواقع اليافي حتى ان هناك من ادعى ان المسرحية تعكس جزءا بسيطا من الواقع اليافي. اما بالنسبة للسهرات والقاعات فقد اقترح احد الكهنة الاكتفاء بطقوس الاكاليل وعشاء متواضع وهناك من رد بأن الامر غير واقعي.

لقد كان هدف الحاضرين في الندوة اتخاذ بعض «القرارت» بالعمل حسب اجراءات معينة الا ان ذلك لم ينجح.فالاسباب والعوامل برزت في بداية النقاش الذي برزت فيه الهوة بين هؤلاء الذين فضلوا البقاء قريبين من الواقع اليافي ومن جهة اخرى هؤلاء (وخاصة رجال الدين) الذين اكتفوا بالرمز الديني. ففي نفس الوقت انتقل النقاش حول عدم احترام الطقوس الدينية من قبل بعض الناس .

هذا الموضوع اثارني شخصيا لانه لم يطرح اي من المشتركين السؤال: «لماذا هذا الاستهتار بالقداس وبالعادات والتقاليد وحتى في الكنيسة؟» بعد الندوة فتح المجال للاسئلة وكاتب هذه السطور لم ينتظر طويلا فقام بتوجيه سؤالين اولها: «كيف يؤثر الوعي السياسي على تغيير الفكر الاجتماعي؟» والآخر «هل تزعزعت ثقة الناس في الكنيسة وفي رجال الدين السبب الذي ادى الى الاستهتار؟» الاب عبد المسيح الذي اجاب على السؤالين قال: «انه كلما ازداد الوعي السياسي تغير التفكير الاجتماعي،بالنسبة للكنيسة لم تتزعزع ثقة الناس فيها او في رجال الدين بل يجد الناس في هذه الايام تعويضا عن الكنيسة بالحفلات وغيرها».

أما غابي عابد فقال: «علينا الاكتفاء بالطقوس الدينية التقليدية المتواضعة لاننا لا نستطيع الفرح في نفس الوقت الذي يذبح فيه ابناء شعبنا في ايام الانتفاضة».

إلا أنه لا شك أن مجتمعنا العربي ككل وفي يافا خاصة بحاجة الى مثل هذه الامسيات، ولربما الى أمسيات يشارك فيها خبراء لتوضيح مسائل اجتماعية، ولتقديم طروحات جديدة ولاعادة النظر بالموجود، والاهم من ذلك هو عدم اكراه المجتمع للفرد وشؤونه الشخصية .



● لقطة من المسرحية ●



● صورة جامعة للمشاركين في الندوة ●

ثقافة الفرنسيين في خبر كان!

مجلة فرنسية تنعي ثقافة الفرنسيين العامة من خلال استطلاع للرأي

* ٦٩٪ ممن شملهم الاستطلاع يجهلون اسم أب قابيل وهابيل! *

باريس - «و.ص.ف» - ستة فرنسيين من اصل عشرة يجهلون اسم مؤلف مسرحية كلاسيكية شهيرة في الادب الفرنسي او لا يعرفون اسم رسام «الموناليزا» وخمسة من اصل عشرة لا يعرفون ان الاكروبول موجود في اثينا واربعة من عشرة نسوا اسم رئيس الحكومة الفرنسي الذي تولى هذا المنصب قبل ميشيل روكار.. باختصار ولت ثقافة الفرنسيين العامة الادبار!

عشرة اسئلة لا معنى ظاهريا لها طرحها معهد لاستطلاع الرأي لحساب مجلة «ماري كلير» النسائية الشهرية وجاءت الاجوبة التي تنشرها المجلة في عددها الاخير تسيء الى سمعة الفرنسيين الثقافية!

فبعد اقل من عامين على اعادة انتخاب فرانسوا ميتران نسي ٦٣٪ من الفرنسيين ان جاك شيراك المحافظ تولى رئاسة الحكومة قبل ميشال روكار!

وستون في المئة من الفرنسيين لم يعودوا يعرفون ان ليوناردو دا فينشي رسم الموناليزا او الجوكوندا و٥٧٪ يجهلون ان موليير هو مؤلف مسرحية «لوميزانتروب» او «كارة البشر». حتى اسم أب قابيل وهابيل لم يوح بشيء للذين سئلوا بدليل ان ٦٩٪ فشلوا في الاجابة.

ولكن الفرنسيين يبدون اكثر ذكاء في مجال الرد على اسئلة اخرى.. فـ ٨٦٪ يعرفون ان ٧ ضرب ٦ تساوي ٤٢، و٧١٪ يتذكرون ان برناديت سوبيروس شاهدت العذراء في لورد (جنوب غرب فرنسا).

وقد أجري معهد «لويس هاريس» استطلاع الرأي هذا في ١٥ و١٦ كانون الاول الماضي وشمل عينة من ١٠٠٤ اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٨ عاما وما فوق.

زخارف من ذهب

● شعر: محمود زيدان

املك كل شيء
ولكني لا أملك شيئا
أملك البحر وصدفاته
والشاطىء،
والسماء
والنجوم
وقلبي،
ولكني لا أملك دمي

* * *

أبحث عن النسمة التي تبتسم
لطلعة الفجر
والهدوء الذي رأيته
وأنا اتسلق طفلا
روابي فيها زخارف من ذهب
أين احلامي وأين حديقتي؟
أين الروابي الخضر في تلفزتي؟
أين عشقي للغد المنسجم
مع الشتاء مع الربيع
وسط العواصف
خلف شيخ قابع
نحو الصلاة.

* * *

ما هذه الايام تطوي
من هموم لا تعيش ولا تموت
أين احلامي
عن الحياة بلا دموع؟

(الكابير)

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار — بريشة: جمال قطب

محمد حسين هيكل (١٨٨٨ - ١٩٥٦)

● كاتب وسياسي معروف، ولد في قرية هيكل بمركز السنبلاوين بمصر، وهو من أسرة غنية. التحق بالمدارس الابتدائية فالثانوية، حتى اذا حصل على شهادة البكالوريا التحق بمدرسة الحقوق وتخرج فيها. ثم سافر الى باريس حيث أتم دراسته، وحصل على شهادة الدكتوراة في القانون.

وعندما عاد الى مصر اتصل اتصالا وثيقا بأحمد لطفي السيد وتفهم مبادئه وتشرب اتجاهه الفكري. ثم انضم الى حزب الاحرار الدستوريين وتولى تحرير جريدة «السياسة» اليومية والأسبوعية. ثم أصبح رئيسا لحزب الاحرار الدستوريين، ثم رئيسا لمجلس الشيوخ، ثم ولي وزارة المعارف عدة مرات.

كتب في مطلع حياته الأدبية سنة ١٩١٤ روايته المشهورة «زينب»، التي تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح.

وقد شغف هيكل بفن السير، فكتب: «جان جاك روسو» ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، و «تراجم مصرية وغربية» ١٩٢٩. وبعد ذلك كتب سلسلة التراجم الاسلامية «حياة محمد» ١٩٣٥ ، و «الصديق ابو بكر» ١٩٤٢ ، و (الفاروق عمر) ١٩٤٤. وجمع الكثير من مقالاته النقدية في كتابين هما «في أوقات الفراغ» ١٩٢٥ ، و «ثورة الأدب» ١٩٣٣. والكتاب الأخير يرسم مثالا فريدا لثقافة عربية جديدة، فرغت من التلمذة للغرب، وضربت جذورها في التراث القومي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٤) ***

اعداد: محمود عمر عبد الحليم - كفرمندا

أفقي:
١- مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرا - قرية عربية
٢- اله - عاصمة عربية (معكوسة)
٣- مدينة فلسطينية محتلة - عاصمة امريكية
٤- حرف مكرر - اقترب (معكوسة) - وجهة نظر
٥- ارقد - اشعل
٦- احترم - مادة مكتوية - متشابهان
٧- الساعد - ابن الفيل
٨- سكون - ارجع (معكوسة) - سعل
٩- زواج (معكوسة) - قرية عربية
١٠- اتوضأ بدون ماء - لدي
١١- صاحب «نظرية الحماره» - بحر

عمودي:
١- اتحاد - انواع
٢- دولة عربية - يرجو (معكوسة)
٣- اسم حرف - يتمهل
٤- نحارب من اجله - عز - انهضا
٥- قاعدة حسابية (معكوسة) - حزن «معكوسة»
٦- فلبين (مبعثرة) - سبات
٧- من الاوعية الدموية - شراب
٨- رمل (مبعثرة) - الاسم الاول لرئيس عربي
٩- غار مقدس (معكوسة) - طرشان
١٠- أصاحب - يدرك (مجزومة ومعكوسة)
١١- اديب مصري راحل

** حل لغز رقم (٢٦٣) **

افقي:
١- عيوب - باي
٢- سقم - برسيم
٣- ريان - رز
٤- احمد شوقي
٥- تفر - ري
٦- شادية - خوخ
٧- ربي - بيبت
٨- يو - وليد
٩- فكروني - لي

عمودي:
١- عمر الشريف
٢- يقيح - كوبا
٣- وسام - يد
٤- تدري - دو
٥- شفة - بن
٦- بيروت - بلي
٧- اسرق - خير
٨- بر - يروي
٩- نبي - يختفي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة هيكلية في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة.
المناطق المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلد: الرملة
بلوك: ٤٣٧٩ قسيمة ٣
بلوك ٤٣٨٠ قسيمة ٦
اهم تعليمات الخارطة:
أ - تطوير منطقة صناعية استمرارا للمنطقة الصناعية الموجودة غربي «جسر» الرملة.
ب - مصادرة منطقة للصناعة لازالة صناعات ضارة من داخل ساحة مدينة الرملة.
ج - تحديد تخصيص الارض وتحديد البناء في نطاق الخارطة.
بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، كذلك كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكن تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض تقديم نسخة لمكاتب اللجنة المحلية - الرملة بلدية الرملة، الرملة، هاتف ٠٨/٢٢٧٩١١.

لا تقبل ولا تبحث الاعتراضات الا اذا قدمت خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز




على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ١٩٩٠/٣/٢٥ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»، وحلقة اليوم مكرسة للمطرب الشاب برنس
١٨،٤٥ - البرنامج العلمي «الجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج غناء غربي
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «حالة الادب»
٢٢،١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٠٠ البرنامج السينمائي «أي مشهد!»
٢٣،١٥ - المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
٢٤،٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ - البرنامج الرياضي «هدف اول»
٠٠،٣٠ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠،٥٥ - انتهاء الارسال

المضافة

■ غمزات!

● اذا ضحك اثنان فليس من الضروري انهما ضحكا من ثالث
● لا قيمة للممثل الهزلي بدون مسرح وجمهور.
● العائلة الموحدة تأكل معا.
● حينما يفشل الذكي يتنفس الاغبياء الصعداء.
● مهما كان عدد الشرفاء يشرفهم شريف اخر.
● لا يعرف الانسان موعد نجاحه.
● اخطاء بعض الناس تجعل الجميع يشعرون بالذنب بعد الكشف عنها.

■ موقف!

● قال مارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠):
الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يحمر وجهه، او يجب ان يحمر، خجلا.

■ مع المشاهير!

● كان الكاتب الامريكي المشهور مارك توين مدمنا على تدخين السيجار. وقام احد اصدقائه، ذات يوم، بزيارته فوجده جالسا في غرفة معبقة بالدخان. فقال:
- هواء غرفتك يقتل الثور.
- عفوا، يا عزيزي، لم اعلم بانك ستقوم، اليوم، بزيارتي.

■ تاريخ!

● لم يسمح الطاغية ديونيسيوس، حاكم جزيرة صقلية في القرن الرابع قبل الميلاد، لعبيده ان يحلقوا له لحيته بالموس خوفا من الاغتيال. وسمح لهم، بالمقابل، ان يشعطوها بالجمر الملتهب.

■ هواية!

● يهوى الناس جمع مختلف الاشياء. ويهوى الخياط الالماني فريدر ميرتس من مدينة درسدن جمع المكاوي. وجمع حتى الان ٧٠ مكوى اثرية. وهذه التشكيلة الحديدية، التي يعرضها في مشغله، توثق تطور مكاوي الخياطين البيتية منذ العام ١٨٠٠ حتى العام ١٩٠٠. اما سابقاتها، من القرن السابع عشر، فكانت عبارة عن حجارة او قطع معدنية ساخنة. وخياط درسدن عضو في رابطة جامعي المكاوي التابعة لاحد الاتحادات الثقافية.

■ اسنان!

● قامت مجموعة من اطباء الاسنان الطليان، مؤخرا، بزيارة الى بعض المعابد في التبت. وكشفت على اسنان ١٥٠ ناسكا. وكانت النتيجة مذهلة: ان اسنان ٧٥٪ ممن تم الكشف عليهم، بمن فيهم الكهول، كانت سليمة كليا وبدون اي تلف. اما الاخرون فكان التلف في اسنانهم ضئيلا.

وتوصل الاطباء الى ان سبب هذه الظاهرة يكمن في الطعام الذي يتناوله الرهبان. فهم لا يأكلون السكر واللحوم. ويتألف اكلهم من خبز الشعير وحليب الياك (نوع من البقر يعيش في التبت) والشاي المحلي والماء. وتغتني مائدتهم، في الصيف، بالفجل والجزر والبطاطا والارز.

■ ليس للوجه الكشر!

● بما ان الاطفال لا يكذبون، والمثل يقول «خذوا اسرارهم من اطفالهم» سأل الجار جرير الولد امير:
- الم تر عنزتنا؟
- رأيتها. سلخ البابا جلدها تحت عقدتنا.

* * * *

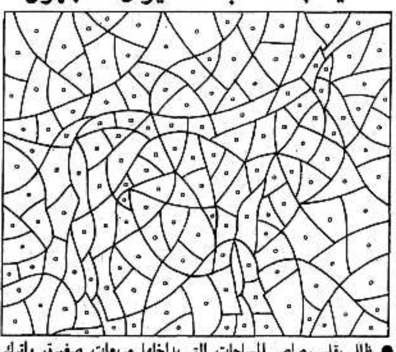
● لا اسوأ من موزعي البريد - قال البروفيسور بغضب - قبل شهرين ارسلت رسالة لصديقي. ووجدتها، صباح اليوم، في جيبي.

* * * *

● رن الهاتف. فرفع الزوج السماعة واستمع
- هالو! البنك؟
- لا، ليس البنك، على الرغم من ان زوجتي تعتقد ذلك احيانا.

● د. ادوار الياس ●

هيا بنا نلعب - الحيوان المجهول



● ظلل بقلم رصاص المساحات التي بداخلها مربعات صغيرة، واترك المساحات التي بداخلها دوائر بدون تظليل، فتحصل على رسم حيوان. ما اسم هذا الحيوان؟

اسرائيل تشدد حملتها الترهيبية في جنوب لبنان لتجنيد الشبان القسري في ميليشيات لحد العميلة

● صور - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية، امس الاول (الجمعة) ان اسرائيل شددت حملتها الترهيبية في منطقة «الحزام الامني» لزيادة عدد افراد الميليشيات المحلية العميلة التي تساعدها في السيطرة على هذه المنطقة الحدودية المحتلة البالغة مساحتها ٨٥٠ كم مربعا.

وقال المصدر ان ضابطا في الاستخبارات الداخلية الاسرائيلية (شين بيت) وجه، الثلاثاء الماضي، انذارا الى سكان قرية «عيتا الشعب» الشيعية الذين يقدر عددهم بنحو ثلاثة الاف شخص دعاهم فيه الى «تقديم مئة متطوع قبل السبت» للخدمة في صفوف الجيش الجنوبي العميل.

واضاف المصدر ان ضابط الـ «شين بيت» هدد سكان «عيتا الشعب» المحتشدين في ساحة القرية، التي كانت تحاصرها قوة مشتركة من الجنود الاسرائيليين وعناصر الميليشيات اللحدية باتخاذ تدابير في حقهم لم يحددها.

وكانت قيادة جيش لبنان الجنوبي العميل منعت، في الاسبوع الماضي، سكان منطقة «الحزام الامني» الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ عاما من التوجه الى اسرائيل من اجل الحد من هجرة شباب هذه المنطقة عبر المطارات الاسرائيلية.

وحسب مصادر اجهزة الامن فان قرار الجيش الجنوبي اتخذ بعد تجمع نحو ٤٠٠ لبناني، تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاما امام مقار العديد من السفارات العربية في اسرائيل، للحصول على تأشيرات هجرة.

واضافت المصادر انه استثنى من هذا الاجراء نحو الفي شخص من سكان «الحزام الامني» يتوجهون يوميا الى شمال اسرائيل، حيث يعملون باجر متوسط يبلغ ٣٠٠ دولار.

لكن للعمل في اسرائيل، حيث يشتغل اللبنانيون في المصانع او الحقول، يفترض ان يكون هناك فرد او اكثر في العائلة مجند في ميليشيات الجيش الجنوبي وان يدفع العامل شهريا لهذه الميليشيا «ضريبة دخل» تبلغ ستين دولارا و«ضريبة بلدية» تبلغ عشرة دولارات.

احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية

مسيرة سلام تضم شخصيات عربية وعالمية تتوجه الى نهر الاردن في منتصف ايار المقبل

● عمان - الوكالات - تجري الاستعدادات في عمان على قدم وساق لتنظيم مسيرة سلام تتجه الى نهر الاردن في الرابع عشر من شهر ايار المقبل احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وتشارك في هذه المسيرة السلمية شخصيات عربية وعالمية.

وذكر نقيب الاطباء الاردنيين، ممدوح عبادي، وهو احد اعضاء اللجنة المنظمة لهذه المسيرة ان الاعداد يجري حاليا لكي تنطلق المسيرة من عمان صباحا بواسطة الحافلات حتى مثلث الشونة ومن هناك يتابع المشاركون، ومن بينهم الممثلان العالميان عمر الشريف وفانيسا ريدغريف، سيرا على الاقدام لمسافة ٣ كيلومترات باتجاه جسر الملك حسين الواقع على نهر الاردن.

وتضم اللجنة المنظمة طاهر المصري، رئيس لجنة شؤون الخارجية في مجلس النواب، ونقيب المحامين، وليد عبد الهادي، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، عبد العزيز الحاج احمد.

واضاف العبادي انه من المتوقع ان يشترك (١٦٠) من النقباء المهنيين العرب في المسيرة السلمية التي وافق عليها، مؤخرا، رئيس الوزراء، مضر بدران، بهدف تسليط الاضواء على الوضع في الاراضي المحتلة.

ميرفي التقى عرفات وعددا من قادة منظمة التحرير الفلسطينية

● تونس - الوكالات - أجرى مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين في تونس، سلسلة محادثات مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

فقد التقى ميرفي، مساء الخميس، عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد). ويرافق ميرفي السفير الامريكي السابق في مصر، ألفرد اثرتون والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه»، وليم فولر.

وفي اليوم التالي، اي امس الاول، - بحث ميرفي مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، آفاق عملية السلام والتقى، ايضا، بسام ابو شريف، مستشار عرفات.

ويقوم ميرفي، الذي لا يتسلم حاليا اية وظيفة رسمية، بمهمة استطلاعية تهدف الى استمزاج راي منظمة التحرير حول افاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويحرص بشكل خاص على معرفة وجهة نظر القيادة الفلسطينية حول بدء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر الفلسطينية ان ميرفي يحمل ١٥ سؤالا استيضاحا للطريقة التي تنظر بها منظمة التحرير الى عملية السلام وافاقها.

فرض حالة الطوارىء في عاصمة بيرو وضواحيها

● ليما (بيرو) - الوكالات - اعلنت حكومة بيرو، امس الاول الجمعة، حالة الطوارىء لمدة (٣٠) يوما في العاصمة ليما وضواحيها، وذلك بعد ان لقي خامس مرشح للكونغرس مصرعه على أيدي ثوار «حركة الدرب المضيء».

مع الاحداث

فلسطين تدعو الى تعجيل عقد القمة العربية الطارئة

□ دعا المجلس الثوري لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعين له في العاصمة التونسية، في الاسبوع الماضي، الى تصعيد تضامن العالم العربي مع الانتفاضة ومع م.ت.ف بشكل عام. وفي هذا الاطار دعا المجلس الى الاسراع في عقد القمة العربية الطارئة للتداول في الوضع السياسي الناشيء في الشرق الاوسط على ضوء سقوط حكومة اسرائيل وجمود خطة بيكر والوضع السياسي العالمي واسقاطاته على القضية الفلسطينية.

واشار البيان الختامي الصادر عن اجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح» الى ان الدبلوماسية العربية تبدو واقفة تتفرج على ما سوف تسفر عنه جهود اقامة حكومة اسرائيلية برئاسة شمعون بيرس وعلى التحركات الامريكية.

وتشير «فتح» بحق، الى ان العالم العربي يجب ان يوحد طاقاته السياسية والدبلوماسية وامكانياته الاقتصادية والتجارية للدفاع عن المصالح الحيوية العادلة للشعب الفلسطيني وللأمة العربية بشكل عام. ففي عصر الوفاق الدولي العميق وتوازن المصالح على كل شعب ان يحمي مصالحه وان يضمن مصالحه في اطار فلسفة «توازن المصالح».

منظمة التحرير الفلسطينية تريد من القمة العربية الطارئة ان تؤكد من جديد الالتزام العربي العام ببرنامج السلام الفلسطيني المستند الى برنامج القمة العربية في الرباط. كذلك تريد م.ت.ف من العالم العربي ان يكون قوة ضاغطة على امريكا لوقف دعمها غير المحدود لاسرائيل، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا.

مرة اخرى تكون القضية الفلسطينية ممثلة في م.ت.ف رافعة التضامن العربي، رافعة تحريك الشعوب والحكومات العربية لادراك وزنها ومصلحتها وقوتها في العالم الجديد حيث كل شعب مدعو الى الاعتماد على نفسه اكثر من السابق، في الدفاع عن مصالحه الحيوية في هذا العالم الذي تسقط فيه التوازنات القديمة ويعلو شأن المبادرة الذاتية والاستقلالية والمبادرة النشطة في عالم لا يلتفت الى من لا ينشط حقا لمصالحه وحقوقه الوطنية.

اخبار من دولة فلسطين

غموض يلف ظروف اصابة طفلة بجراح خطيرة جراء رصاصة في رأسها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر الغموض على ظروف اصابة الطفلة الرضيع رجاء نواف السوقي (٨ شهور) برصاصة في رأسها مساء يوم الخميس الاخير.

وحتى مساء امس (السبت)، كرر الناطق العسكري، في حديث مع مراسلنا حالة الطفلة الخطيرة جراء رصاصة من عيار (٩) ملم اصابتها في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور (الخميس) وانه لم تكن اية دوريات عسكرية في المنطقة.

وكانت مصادر صحفية اسرائيلية قالت ان هذه الرصاصة قد تكون اطلقت من مسدس او من رشاش «عوزي».

وهناك تكهنات بان مستوطنين او مسلحين محليين اطلقوا النار في محيط المنزل وان رصاصة اخترقت المنزل واصابت رأس الطفلة البريئة.

تمديد اعتقال فتاة من مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس (٩٠/٣/٢٢) توقيف الطالبة سهى منور صندوقة (١٥ عاما) من مخيم شعفاط (القدس) الى (٩٠/٤/١٩).

وكانت الفتاة اعتقلت بتاريخ (٩٠/٢/٢٨) من امام مدرستها «المأمونية» في القدس. وهذه هي المرة الثانية التي تعتقل فيها.

وافاد والدها أنها تعرضت للضرب المبرح اثناء فترة اعتقالها في مركز التوقيف والتحقيق «المسكوبية».

حصل هذا امام محكمة الخليل العسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان عدد من المحامين الفلسطينيين ينتظرون موعد محاكمة بعض موكليهم امام مبنى محكمة الخليل العسكرية صباح الخميس الاخير عندما وصل الى المكان جيب عسكري يقل اربعة جنود تخالهم مزهوين وعلامات «الظفر» على وجوههم لتمكنهم من اعتقال «مخرب كبير»! اما هذا المخرب فيبلغ من العمر ست سنوات وترتسم على محياه حيرة جمة، تجمت على ما يبدو عن عدم قدرة خياله الطفولي استيعاب ما يجري حوله من «سلوك حضاري».

بعد قليل حضرت والدة الطفل، ويدعى ناجي كرامة، وهي في حالة «هيجان» مطالبة بالافراج فورا عن ابنها. ورفض الجنود ذلك. وحدثت مشادة طويلة قبل ان يطلبوا من الأم ان تتوجه الى «الحاكم الاداري»!

واتصل مراسلنا بالناطق الاعلامي، للجنة المحامين العرب، ابراهيم البرغوثي، وكان احد شهود العيان على الحادث، لاستفسار عن مدى قانونية اعتقال احتجاز اطفال في مثل هذا السن. وقد صرح لنا بما يلي:

لا يوجد هناك اي قانون (بما في ذلك الاوامر العسكرية) يجيز اعتقال او احتجاز اطفال تقل اعمارهم عن (١٢) عاما. وسبق للجنة المحامين العرب ان اثارت شكاوي تتعلق بحوادث مماثلة إلا انها كانت تجابه بانكار وقوع مثل هذه الحوادث.

اما فيما يتعلق بالامر العسكري بفرض غرامات على اولياء امور الفتيان فهذا شأن آخر، ولا يجيز احتجاز الفتيان أو الاطفال في ظروف نفسية او جسدية قاسية.

وما جرى للطفل ناجي هو اعتقال بكل معنى الكلمة ويمس بحقوق الطفولة والانسان وغير مبرر قانونا واخلاقا وهو ما تشجبه لجنة المحامين ومستعدة لتبني قضايا مماثلة والدفاع عنها.

بعد هدم منزلي عائلتيهما:

السجن المؤبد ضد شابين من عقبة جبر بتهمة قتل شرطي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله قبل يومين حكما بالسجن المؤبد ضد الشابين ناصر صالح موسى شلون وعبد الناصر محمود عوض وهما من مخيم عقبة جبر (اريحا) وذلك بتهمة قتل احد افراد الشرطة.

وكانت قوات الاحتلال هدمت منزلي عائلتيهما قبل نحو ثمانية اشهر.

الكشف عن صاحب الجثة التي اكتشفت قرب السواحرة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الجثة التي اكتشفت الاسبوع الماضي بالقرب من السواحرة الشرقية/القدس المحتلة تعود الى المدعو ابراهيم صوان. وكان المذكور ورد اسمه في اثناء محاكمة شقيقه (اسماعيل) الذي ادين في بريطانيا وحكم بالسجن لمدة (١١) عاما بتهمة التورط في اغتيال فنان الكاريكاتير الفلسطيني الكبير ناجي العلي في لندن. وقيل خلال المحاكمة ان القتيل كان قد جند شقيقه لصالح «الموساد».

وحسب صحيفة «حدشوت» فان ابراهيم تعاون مع سلطات الاحتلال منذ بداية السبعينات وانه كان حلقة اتصال بين شقيقه ورجال «الشين بيت» وذلك في اعترافات ادلى بها في مسجد قريته (السواحرة الشرقية).

ومن جهة ثانية فقد اقدمت قوات الجيش يوم الجمعة على دفن جثمان بسام عبد الرحمن بركات (٣٥ عاما) بعد ان رفض ذووه (في مخيم عين بيت الماء في نابلس) استلام جثته لدفنها.

وكان عثر على جثمان المذكور قبل حوالي (٣) اسابيع في منطقة وادي التفاح غربي المدينة وقد تعرض للطعن بالسكاكين.

دلائل تحقيق اولي:

مستوطنون هم الذين قطعوا (١٢٠) شجرة زيتون مثمرة تابعة لمواطن من يطا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير دلائل تحقيق اولي الى ان مستوطني «بيت ياتير» المقامة على اراضي بلدة يطا / الخليل هم الذين قاموا ليلة الثلاثاء/الاربعاء بنشر (١٢٠) شجرة زيتون مثمرة ومعظمها معمرة والواقعة بمحاذاة المستوطنة وتعود للحاج خليل محمود ابو قبيطة وشقيقه محمد.

وافادنا المحامي علي غزلان ان هذه الاشجار تقع ضمن أكثر من (٣٠٠) دونم لعدد من اهالي البلدة كانت صودرت باعتبارها «اراض حكومية» ثم اعيدت بقرار من لجنة الاعتراضات العسكرية يوم ٨٩/١٢/٢٧ بعد تقديم اعتراض على مصادرة هذه الاراضي لتوسيع المستوطنة على ما يبدو.

من جهة أخرى فان هذه هي المرة الثانية التي يتم قطع اشجار في المنطقة نفسها وبالطريقة والاسلوب نفسه.

(٧) منازل تأوي (٤٠) نفرا في بيت حنينا مهددة بالهدم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصل عدد المنازل المهددة بالهدم في حي بيت حنينا في القدس المحتلة الى سبعة منازل تأوي نحو (٤٠) مواطنا وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص بالبناء.

وابلغت بلدية «كوليك» المواطن عامر عطا سكافي بقرارها هدم منزله وتحميله تكاليف عملية الهدم في حالة عدم قيامه بذلك وعلى نفقته الخاصة! وامهلته مدة يومين لتنفيذ ذلك.

ويذكر ان ستة منازل اخرى، في الحي نفسه (في منطقة الطبل) كانت تلقت انذارات مشابهة قبل عدة ايام.

توقيف مدير مدرسة عن عمله دون تقديم الاسباب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت سلطات الحكم العسكري في قلقيلية مدير مدرسة كفر زيباد فاروق غنايم عن عمله دون ابداء الاسباب.

وكانت «الادارة المدنية» استدعت مدير المدرسة والهيئة التدريسية فيها الى مقرها في قلقيلية بعد مظاهر رشق دوريات الجنود بالحجارة في محيط المدرسة. وهناك تم ابلاغ المدير بهذا القرار دون ابداء اسباب لذلك.

مظاهر احتجاج عارمة

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعة منذ الخميس الماضي وفي اعقاب اغتيال الشابين ناصر القنعير وعمار ابو غضيب. كما فرض نظام حظر التجول طول نهار امس على حي الصبرة وكذلك على حي الرمال الجنوبي في غزة حيث جرت حملة مداهمات قل مثيلها، من بيت لاخر، بعد اغلاق مداخل المنطقة. ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال هناك استعانت بجرارات وشاحنات «لتنظيف» المنطقة من الحجارة وهياكل السيارات والثلاجات والخزانات والبراميل القديمة وغير ذلك مما كان يستخدمه الشبان لعمل «متاريس» تغلق الطرقات في وجه الدوريات العسكرية او تعرقل تقدمها.

ولوحظ خلال هذين اليومين ان قوات الجيش استخدمت في معظم الحالات، العيارات المعدنية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لتفريق وقمع الاهالي. اضافة الى اعمال الضرب والركل.

● اجهاض سيدة ●

واسفرت اعمال قذف الغاز المسيل للدموع في حي الصبرة عن اجهاض السيدة منيرة فؤاد الغرة (١٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثاني كما اصيب الطفل حمادة احمد الديري (٨ سنوات) بعيار معدني في رأسه. وكانت مظاهر الاحتجاج قد تجددت في الحي فور الاعلان عن رفع نظام حظر التجول في ساعات المساء (امس).

ايضا فقد اصيبت السيدة لطيفة داوود محيسن (٢٦ عاما) بنزيف. وهي حامل في شهرها الثامن جراء الغاز المسيل للدموع الذي استنشقته في مخيم جباليا فيما اصيب الشاب مازن خليل بحر (٢٠ عاما - رصاصة في ساقه) وذلك في اثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في المخيم ظهرا واستمرت حتى ساعات المساء. واصيب فتى بعيار معدني في حي الزيتون في غزة.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج اندلعت في مخيمي النصيرات والبريج في ساعات العصر وان جنودا باعداد كبيرة داهموا المخيمين وان صدامات تجري بينهم وبين جنود الاحتلال.

هذا واضرمت النار في ست سيارات في القدس وجوارها بينها سيارة لعائلة الوزير السابق «يوسف بورغ» في حي «رحابيا» في القدس الغربية.

● طفل روجيب ●

وفي حديث لمراسلنا مع والد وابن عمة الطفل طارق الحلبي (٥ سنوات) قال قريبه المزارع ناجي يوسف الاسمر - ٣٠ عاما) انه كان يحرث ارض العائلة الواقعة على بعد نحو ثلاثة كيلومترات شرقي قرية روجيب وهي تبعد في الوقت نفسه نحو كيلومترين عن مستوطنة «تل حاييم» وكان عدد من اطفال العائلة حوله يلعبون ويلهون. وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا شاهد اثنين من المستوطنين يتقدمان نحوهم. ومن مسافة كبيرة اخذا في اطلاق النار وفرا من المكان بعد ان اصابا الطفل طارق برصاصة في جبينه. وقد حمله ناجي الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ومن هناك تم تحويله الى مستشفى «المقاصد». ووصفت حالته، الليلة الماضية بانها ما بين خطيرة ومتوسطة.

● اعمال تنكيل ●

وكما سبقت الاشارة فقد استخدمت قوات الاحتلال المزيد من اعمال القمع. ويفيد مراسلنا ان عشرات تعرضوا للضرب وادخل بعضهم الى عيادات ومستشفيات لتلقي العلاج.

وفي جنين قدم الاهالي اسعافات للشقيقين حسن ومحمد نجيب ابو زينة (١٧ و٢٤ عاما) اللذين اقتادهما جنود الاحتلال الى مقر الادارة المدنية من بلدتهما قباطية وانهالا عليهما بالضرب المبرح ثم القوا بهما، بعد فرض نظام حظر التجول على قارعة الطريق. وقد ادخل الثاني الى المستشفى. وكانت قباطية اخضعت لعدة ساعات لنظام حظر التجول.

من جهة ثانية فقد جرى خلال اليومين الماضيين احتجاز بطاقات هوية وفرض غرامات ضرائبية كبيرة على المواطنين. واجبر الجنود ورجال الضريبة الصراف احمد، سليم الاحمد من جنين على دفع اربعة الاف شيكل مستغلين وجود نقود كان يحملها في اثناء عودته الى منزله.

وجاءنا مساء امس ان مظاهر احتجاج وقعت في مخيم شعفاط وفي بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

■ احداث الجمعة ■

● اندلعت مظاهر احتجاج عارمة في مخيم البريج في قطاع غزة في اعقاب انتشار نبأ دهس سيارة عسكرية من «حرس الحدود» كانت مسرعة الطفلة وفاء نبيل عبد الرازق ابو مدين (٥ سنوات) وفي اعقاب دفن جثمانها.

ويفيد مراسلنا ان السيارة العسكرية التي قتلت الطفلة اثناء لعبها مع اقرانها امام منزل العائلة غادرت المكان بسرعة. ايضا فيما قام الاهالي بمواراتها التراب بعد التحقق من استشهادها في عيادة المخيم.

هذا وواصلت قوات الاحتلال فرض، نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة فيما فرضت نظاما مماثلا على حي الشيخ رضوان في غزة كما رفع هذا النظام عن مخيم طولكرم وقرية ذنابة.

واغلقت قوات الاحتلال مداخل الخليل ومنعت اهالي غيرها، من الفلسطينيين، من الدخول اليها.

من جهة ثانية وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج في اماكن مختلفة من الضفة والقطاع. وصد شبان قرية بني نعيم دورية عسكرية حاولت اعتراض «عرض» لهم جاب شوارع القرية.. ثم صدوا ثلاث دوريات عسكرية اخرى استدعيت الى المكان. واختلطت زغاريد النسوة وهتافات الشبان في «عرس وطني» حسبما قالت مصادر محلية. كما جرى عرض اخر لشبان الانتفاضة في شوارع قرية الشيوخ/الخليل.

واطلق جنود الاحتلال ظهرا النار باتجاه سيارة سائق تاكسي عمومي كان يقف في شارع الشلالة فاصابوه برصاصة في كتفه كما اعطبوا اطارات السيارة ويدعى السائق عبد الرحمن الاخضر (٥٤ عاما). وقالت مصادر صحفية محلية ان السيارة العسكرية كانت تسير في عكس الاتجاه المخصص للسيارات (الشارع ذو اتجاه واحد) ونتيجة لاختناق الحركة وقتها والسرعة والعصبية التي ميزت السائق فقد انحرفت السيارة العسكرية واصطدمت في احد الجدران. وعندها ترجل الجنود واخذوا في اطلاق النار في كل الاتجاهات وخاصة نحو سيارة التاكسي التي كانت متوقفة امام مكتب تكسيات «الاصدقاء» وبداخلها السائق الذي اصيب عن مسافة قريبة جدا. وقد ادخل الى المستشفى للمعالجة بواسطة الاهالي ووصفت حالته بانها متوسطة.

وبحجة وجود شعارات وطنية على جدران منزله فرضت قوات الجيش غرامة مالية على المواطن احمد الحيح في قرية صوريف.

■ مهاجمة معسكر في مخيم البريج ■

وكما سبقت الاشارة فقد تظاهر مئات المواطنين في مخيم البريج وهاجموا المعسكر الخاص بـ «حرس الحدود» على مشارف المداخل الغربية للمخيم ورشقوه بالحجارة واحرقوا الاطارات على بعد قليل منه. ودارت مصادمات اسفرت عن اصابة شابين برصاص في ساقيهما (حسونة القريناوي - ٢٠ عاما وسعيد خليل عبد الخالق - ١٨ عاما). وقد امتدت مظاهر الاحتجاج هذه الى مخيم النصيرات المجاور الذي استخدم فيه الجنود قنابل الصوت بشكل كثيف لقمع اهله. وقد انفجرت احدى هذه القنابل امام لمياء عبد العزيز (٢٣ عاما) فأصابت ساقيها بحروق.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الاحتلال المحامي جمال صالح الخيري بعد استدعائه لمقر الحكم العسكري في غزة. كما اعتقلت هذه القوات في الخليل المحاسب محمد اكرم حسونة بعد مداهمة منزله في ساعة متأخرة من الليل قبل عدة ايام.

مداهمات ■

وكعادتها منذ اكثر من سنتين فقد داهمت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المناطق والقرى والاحياء لازالة مظاهر الاحتجاج وبخاصة الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية وخاصة في مناطق بيت لحم وقلقيلية وطولكرم.

رئيس حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي يوافق على تشكيل الحكومة في المانيا الدمقراطية

● برلين الشرقية - الوكالات - اعلن زعيم ابرز حزب محافظ في المانيا الدمقراطية، لوتار دي ميزيير، امس الاول (الجمعة) في برلين الشرقية موافقته على تشكيل اول حكومة بعد الانتخابات الحرة، التي نظمت الاحد الماضي في البلاد.

وقال دي ميزيير، في مؤتمر صحفي، انه وافق على ذلك عملا بدستور البلاد الذي ينص على ان اكبر كتلة برلمانية هي التي تقترح مرشحا لمنصب رئيس الوزراء. ومعلوم أن الاتحاد المسيحي الدمقراطي، الذي يرأسه والذي فاز في الانتخابات التشريعية بشكل اكبر كتلة برلمانية.

وبعد ذلك يتولى مجلس الشعب (برلمان بمجلس واحد) انتخاب رئيس الحكومة. ولكن البرلمان لن يجتمع قبل يوم الجمعة القادم.

واضاف دي ميزيير ان التحالف المحافظ، نواته الاتحاد المسيحي الدمقراطي، الذي فاز بـ ١٩٢ مقعدا من اصل ٤٠٠ بدأ مشاورات لتشكيل ائتلاف حكومي مع الليبراليين (وسطيون ولهم ٢١ مقعدا) وقال ان هذه المشاورات «تبشر بنتيجة جيدة».

وتابع ان التحالف «يتمسك بالعرض الذي طرحه على الحزب الاجتماعي الدمقراطي (٨٨ نائبا) للانضمام الى الحكومة».

ويذكر ان الاجتماعيين الدمقراطيين لا يستبعدون مثل هذه المشاركة التي تمنح التحالف غالبية الثلثين اللازمة في البرلمان لتعديل الدستور وللمضي في اتجاه توحيد الدولتين الالمانيتين.

هذا واشارت النتائج النهائية للانتخابات في المانيا الدمقراطية الى فوز تنظيمات «التحالف» الثلاثة المدعومة من المستشار الالماني الغربي، هلموت كول بـ ١٩٢ مقعدا نيابيا من أصل اربعمئة مقعد في مجلس الشعب توزعت كالتالي: ١٦٣ مقعدا للاتحاد المسيحي الدمقراطي و ٢٥ للاتحاد الاجتماعي الالماني واربعة مقاعد للتجدد الدمقراطي. وكانت النتائج الرسمية المؤقتة التي اذيعت ليلة الاحد / الاثنين الماضية اعطت الاتحاد المسيحي الدمقراطي ١٦٤ مقعدا.

اما اتحاد الدمقراطيين الليبراليين (الوسط) الذي يضم الاحزاب الليبرالية الثلاثة التي وافقت على الاشتراك في الحكم مع التحالف فحصل على ٢١ مقعداً.

وحصل كل من الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب الاشتراكية الدمقراطية على نائب واحد اكثر مما سبق واظهرته النتائج الرسمية المؤقتة. وهكذا صار لهما ٨٨ مقعدا و ٦٦ مقعدا على التوالي.

مانديلا في رده حول اعتماد المؤتمر الوطني الافريقي النضال المسلح:

طالما بقيت دعائم التمييز العنصري فان التدابير التي اتخذت لمحوه ستبقى

● باريس - الوكالات - اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا في حديث نشر، في صحيفة «لافيغارو» الفرنسية، يوم ٣/٢٢ عن تفاؤله فيما يتعلق بحل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا لكنه ايد تكثيف النضال المسلح وعزل جنوب افريقيا طالما ان النظام العنصري لم ينته.

واكد مانديلا ان «اللقاء المقرر في ١١ نيسان في الكاب بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني يؤكد اننا نقترب من اتفاق. لذلك انا متفائل بالرغم من الفوضى السائدة حاليا. ويبدو لي اننا نقترب من حل سياسي».

وحول نداءات منظمته الداعية الى تكثيف النضال المسلح وفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على نظام بريتوريا قال مانديلا «لم يصدر شيء يعني تغيرا في الاستراتيجية.. كل دعائم الفصل العنصري ما زالت موجودة. طالما ان ذلك سيستمر فان جميع التدابير التي اتخذت لمحو التمييز العنصري يجب ان تستمر».

وذكر الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي بالمطالب الثلاثة التي ستقدمها حكومته في ١١ نيسان الى الحكومة قبل افتتاح المفاوضات.. «عودة جميع المنفيين بعد اصدار عفو عام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارىء».

وفي ما يتعلق بأحداث في اقليم ناتال بين حركة «زولو اينهاتا» المحافظة وانصار المؤتمر الوطني الافريقي اعلن مانديلا عزمه على الانتقال قبل ١١ نيسان الى المنطقة للقاء رئيس حركة «زولو» غاتشا بوتليزي وقال «علي انا وبوتليزي ان نعقد اجتماعات لنتوجه الى مسؤولينا المحليين. لا اشك في ان بوتليزي سيوافق على ذلك».

حالة استنفار، حزبية

● تتمة من صفحة ١ ●

والجدير الاشارة الى ان بيرس كان بعث، في الايام الاخيرة، برسالتين الى الراب شاخ. وقال مصدر مسؤول في «ديغل هتوراة» ان بيرس طلب مقابلة الراب شاخ وان الاخير رفض ذلك. بينما نفى بيرس بشدة هذا الامر.

واكد المصدر ذاته ان مسؤولين في «المعراخ» توجهوا بطلب الى الراب شاخ يحثونه فيه على الالتقاء مع السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، «ليشرح تصور مصر من العملية السلمية». وعقب النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراة) على ذلك بقوله ان الراب شاخ «سيجتمع مع السياسيين الاسرائيليين قبل اجتماعه مع السياسيين المصريين».

● بيرس يواصل مساعيه ●

ومن جهة اخرى، يواصل طاقم حزب «العمل» المفاوض، اليوم الاحد اتصالاته مع الكتل البرلمانية المختلفة في محاولة لتشكيل حكومة برئاسة شمعون بيرس، في وقت لم تشر فيه هذه الاتصالات الى اي تقدم باتجاه ضمان المعراخ تشكيل الحكومة الجديدة.

وأكدت مصادر مسؤولة في حزب «العمل» ان الحزب يركز جهوده لضمان انضمام عضو الكنيست الـ (١٦) الى منح الثقة لحكومة بيرس في حال عرضها على الكنيست. واشارت الانباء الى امكانية «شراء» احد اعضاء الليبراليين الخمسة. كذلك تتركز الجهود لاقناع «شاس» و «ديغل هتوراة» في الامتناع عن التصويت او التغيب عن جلسة الكنيست اذا ما اصرت على موقفها الداعم لحكومة برئاسة يتسحاق شمير.

وقال مصدر مسؤول في حزب «العمل»، امس الاول الجمعة، انه اذا ما نجح الحزب في التسبب بانشقاق احد اعضاء الكنيست من معسكر الليكود، «فاننا سنؤمن عندها العدد المطلوب» لضمان نجاح الحكومة. ويأمل زعماء حزب «العمل»، في مثل هذه الحالة، ان تنضم بعض الكتل الدينية الى حكومة بيرس في وقت لاحق.

واعرب شمعون بيرس، في مقابلة اذاعية بثها راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية خلال برنامجه الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، صباح امس، عن تفاؤله بنجاحه في تشكيل الحكومة. واشار الى ان شمير لا يملك «كتلة مؤلفة من (٦٠) عضو كنيست ضد حكومتي. والدليل على ذلك موقف حزب «المفدال» الذي يعارض اية حكومة ضيقة، ان كانت برئاستي او برئاسة شمير».

● حرب اعلانات ●

ويشهد الشارع الديني المؤيد لحركة «شاس»، وبالاخص في «بني براك» واحياء القدس، صراعا عنيفا بين مؤيدي ومناهضي وزير الداخلية، اريه درعي. اخذ في اليومين الاخيرين شكلا جديدا تمثل بالصاق الملصقات الدعائية في الشوارع بروح التأييد والمعارضة للوزير درعي.

وبينما طالبت بعض الاعلانات باقالة الوزير درعي فورا اكدت الملصقات الاخرى تأييدها المطلق له. وتضمنت الملصقات المعارضة للوزير درعي صور اعضاء الكنيست بيرس ويوسي سريد وشولميت الوني ودرعي وغيرهم. كما تضمنت صورة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. وحذرت هذه الملصقات من تشكيل حكومة بدعمها ويقف على رأسها الشخصيات المنشورة صورهم في الملصق!

وكانت الصحف الاسرائيلية اكدت وجود تنسيق مشترك بين مستوطني «غوش ايمونيم» ونشطاء من «شاس» لمحاربة الوزير درعي. وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاول، استنادا الى اقوال عامل مطبعة في القدس طبعت فيها هذه الملصقات، ان اثنين من «غوش ايمونيم» هما يهودا حزاني ويعقوب نوبيك، قد طبعا هذه الملصقات في المطبعة المذكورة. وقد اعلم العامل المذكور انصار الوزير درعي بهذا الامر!

ليس كل ما يلمع ذَهَباً...

● تتمة من صفحة ١ ●

الجبهويين والمستقلين الذين لا ينتمون الى الحزب الشيوعي».

ان السيد عبد الوهاب دراوشة ينصب نفسه هنا ناطقا رسميا باسم الحركة الاسلامية، فهل خولوه بذلك ام انه يريد ان يبرهن على اخلاصه لهم وتهافته عليهم؟! وعلى كل حال فليست هذه هي القضية الاساسية. وبهذا الصدد نطرح الملاحظات الاساسية التالية:

١ـ كل محاولة لاقامة «تجمع عربي» بدون وضد الشيوعيين هي محاولة خطيرة اذ تقسم الصفوف من ناحية وتطرح العداء للشيوعية اساسا لها من ناحية ثانية. وتجربة الاربعين سنة الماضية برهنت على ان علم العداء للحزب الشيوعي لم يكن علم شعبنا بل علم السلطة الظالمة التي ادركت وتدرك الان إن الشيوعيين هم طليعة النضال ضد سياستها، تخطيطا وتنفيذا. ومن يتوهم ان بامكانه ان يسمى اطاره «القائمة العربية الموحدة» وهذا يكفي لجعلها «قائمة العرب» هو واهم حقا. والمطلوب في السياسة، بالاضافة الى امور اخرى، هو: التواضع والواقعية.

٢ـ كيف يجيز السيد دراوشة لنفسه أن يتعامل مع قسم من الجبهويين، «المستقلين الذين لا ينتمون الى الحزب الشيوعي»؟ الا يدرك اي استفزاز سياسي في هذا الكلام؟ ان السلطة العنصرية لم تتمكن أن تفرقنا فهل اخذ السيد دراوشة على عاتقه القيام بهذه المهمة؟ قبل فترة قصيرة جدا استقال النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي من الكنيست ليدخل مكانه القائد الجبهوي (غير الشيوعي..) هاشم محاميد. ونحن في الجبهة كالبنيان المرصوص اخوة وشركاء، ومحاولة تقسيمنا الى «شيوعيين» و «غير شيوعيين» هي محاولة بائسة ويائسة وفاشلة حتما.

٣ ـ لنا نقاش فكري وسياسي عميق مع الحركة الاسلامية ولها نقاش معنا. وهذا مشروع. ولكن إلقاء الحرمان علينا مثير للضحك، ولسنا بحاجة الى «صك اعتراف» من احد. فمنذ الايام الاولى للحكم العسكري والى ايامنا كنا ولا نزال في ساحات النضال دفاعا عن الارض والاوقاف والمقدسات وحقوق سلطاتنا المحلية وحقوق عمالنا وفلاحينا ومثقفينا. ولا نسمح لمن كان عشرات السنين في احزاب السلطة الظالمة ان يظن ان الوطنية والعروبة تبدأ به وان الناس بحاجة الى شهادات منه.

٤ ـ قلنا ونقول، بعيدا عن اية ديماغوغية قومية إن جبهتنا هي اطار يجمع المخلصين من ابناء الشعبين العربي واليهودي، ومن كل الطوائف. يجمعنا برنامج سياسي - اجتماعي مشترك نناضل لتحقيقه معا. والانغلاق القومي ليس فقط خاطئا مبدئيا، بل هو ضد المصلحة الوطنية العليا للجماهير العربية اولا وقبل كل شيء. ونحن نعتز بأن قيادة الشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف تؤكد على الاهمية الاستراتيجية للتعاون اليهودي - العربي. ان طرح شعار «العروبة» شعارا سياسيا للاستهلاك المحلي لم يعد يخدع حتى الاطفال في قرانا ومدننا. المعركة سياسة. والمواقف مفروزة على اساس سياسي ونحن نعتز بالوحدة اليهودية - العربية في جبهتنا ونعتز بكل الناس اليهود الشرفاء ونرفض ما يسمى «العمل السياسي على اساس قومي صرف».

في هذا السياق نشير بأسف الى التقييم غير المسؤول الذي ورد في مقابلة دراوشة المذكورة بشأن «القائمة المشتركة». نحن نعتقد أنها تجربة صحيحة الى الرغم من الصعوبات والتعقيدات، ومحاولته القول ان الجبهة فرضت «رئيسا يهوديا» للقائمة هي محاولة مضحكة بالاضافة الى انها غير صحيحة، قلنا ان الترشيح هو على اساس الكفاءات، ومن الممكن ان يكون رئيس القائمة يهوديا او عربيا. ومحاولة التملق للمشاعر القومية للعرب لن تنجح خصوصا الان. واذا حاولت تحليل اسباب عدم النجاح، بالشكل الذي كان مطلوبا، فلنا الكثير الكثير ما نقوله. فقد كشفت المعركة ان هنالك «جنرالات» ليس وراءهم جيش. ومع هذا فنحن نشتغل بالسياسة خدمة لقضايا الشعب، لا نبحث عن مراكز وكراس ومصالح ذاتية.

خلال الفترة الماضية سمعنا وقرأنا تصريحات كثيرة للسيد دراوشة، وكنا حفاظا على وحدة الصف نتغاضى عن بعض الغمز وبعض الاساءة. ولكننا نعتقد ان المصلحة الوطنية بالذات والعمل المشترك بالذات يتطلبان أن ندير النقاش الصريح والصادق مع كل المواقف التي لنا اعتراض عليها وترحب بالنقاش مع مواقفنا. واما عندما ينصب احد ما نفسه «وصيا» على «العرب» و «العروبة» فان المصلحة الوطنية، حاليا ومستقبلا تتطلب ان نقول له بأدب وحزم: على مهلك...

«ايروفلوت» توقف بيع

● تتمة من صفحة ١ ●

سيتابع جهوده في مجلس الامن حتى يتوصل الى ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف صرح، في اليوم نفسه، في موسكو اثر لقاء مع وفد من السفراء العرب بأن الاتحاد السوفييتي ينوي توجيه تحذير جدي في مجلس الامن الى اسرائيل حول توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

وقد ناقش مجلس الامن هذه المشكلة في ١٦ اذار وعلم من مصادر دبلوماسية ان النقاشات ستستأنف عندما يلقى نص القرار موافقة واسعة الامر الذي قد يستغرق اسابيع عديدة.

من جهة ثانية قال السفير السوفييتي في واشنطن، يوري دوبينين، امس الاول، ان رحلات طائرات «تشارتر» التابعة لشركة «ماليف» المجرية التي تنقل المهاجرين اليهود من موسكو الى بودابست علقت دون ان يكون الاتحاد السوفييتي مسؤولا عن ذلك.

وصرح السفير السوفييتي، بعد اجتماع مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر «يبدو ان هناك بعض الصعوبات للمهاجرين اليهود في الانتقال من موسكو الى بودابست».

واضاف ان «وقف رحلات «تشارتر» من موسكو الى بودابست التابعة للشركة المجرية لنقل المهاجرين السوفييت الى اسرائيل لا صلة له باي شكل مع اي اجراء من الجانب السوفييتي. فالقرار اتخذ من قبل الشركة المجرية نفسها».

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان القنصليات المجرية في موسكو ولينينغراد وكييف لن تعطي من الان فصاعدا تأشيرات لليهود السوفييت الراغبين في التوجه الى اسرائيل عبر بودابست التي هي اهم نقاط العبور الى اسرائيل الا ان السلطات الاسرائيلية لم تؤكد هذا النبأ.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٥ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

عاصفة من البرد والامطار الغزيرة تسبب اضرارا بالغة للكروم والحمضيات في الجليل الاسفل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت المنطقة الممتدة من الجليل الاسفل الى شمال غور الاردن، ظهر امس السبت الى عاصفة رعدية مصحوبة بهطول برد كثيف غطى مناطق واسعة ببساط ناصع البياض!

الا ان البرد وما رافقه من رياح عاصفة وامطار غزيرة تسبب باضرار بالغة للمحاصيل الزراعية الموجودة في عز نموها وتفتحها ونضوج ثمرها خاصة بيارات الحمضيات وكروم الفواكه على اختلافها!

وتسببت العاصفة كذلك في عرقلة حركة السير في شوارع الجليل الغربي وطلب الى السائقين التزام الحذر لدى سيرهم في شوارع معينة!

الطيبة تستعد لاستضافة مهرجان يوم الارض الخالد

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستعد بلدة الطيبة لاستضافة مهرجان الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد في منطقة المثلث في الثلاثين من اذار.

فقد دعا رئيس المجلس المحلي جميع الحركات والاحزاب الفاعلة على الساحة لعقد اجتماع تشاوري، اليوم الاحد، لتوحيد وتجنيد جميع القوى لهذه المناسبة الهامة والتحضير لانجاحها. ووجه رئيس المجلس الدعوة لحضور هذا الاجتماع الى كل من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النهضة والحركة الاسلامية ومجلس عمال الطيبة وشخصيات اجتماعية وسياسية اخرى.

في شهادة أمام المحكمة العسكرية:

رابين أعطى الأمر بضرب الفلسطينيين وكسر عظامهم!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ لم تكن الأوامر في الشهرين الأولين من الإنتفاضة واضحة حتى جاء الوزير رابين وأوضح للقوات الفاعلة في المخيمات أنه ينبغي ضرب «المخلين بالنظام» و«المحرضين» كسر عظامهم ـ هذا ما قاله الرائد يتسحاق لفيط في معرض شهادته أمام المحكمة العسكرية التي توجه إليه ولثلاثة جنود آخرين تهمة ضرب فلسطينيين من مخيم البريج والتسبب في موت أحدهما في وقت لاحق.

وأضاف الرائد الذي أشغل منصب قائد كتيبة من الجنود في وحدة «غفعاتي»، ان عشرات الفلسطينيين ضربوا وان ضابطا كبيرا كان مسؤولا في المنطقة التقى الضباط والجنود في أكثر من مرة وقال انه ينبغي الخروج إلى الشارع وضرب «المخلين بالنظام» حتى يدركوا «ان الصدام مع الجنود صعب فلا يستمروا في نشاطهم»!

واستمرت شهادة الرائد لفيط ساعات طويلة دحض فيها شهادات ضباط كبار مثلوا أمام المحكمة شهودا من انه لم تكن هناك سياسة عقاب أو أوامر بالضرب وبتكسير العظام. وأكد انه كان هناك توجه التقيد في إطاره «المشاغبون» إلى أماكن جانبية وعوقبوا بالضرب حتى لا يثير الإعتقال والضرب المشاكل في بيوت المعتقلين!

هذا وكان محامو الدفاع في هذه القضية أعلنوا في أكثر من مرة عن عزمهم على دعوة عدد من كبار ضباط الجيش ووزير «الأمن» السابق، يتسحاق رابين للإدلاء بشهاداتهم في المحكمة لإثبات براءة موكليهم الذين انما نفذوا أوامر صدرت إليهم من «فوق»!

سابقة قضائية:

المحكمة المركزية في بئر السبع تقرر إلزام الدولة بتعويض تاجر من الخليل أغلق محله ومخازنه

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع قرارا يعتبر سابقة قضائية في مجال العلاقة بين سلطات الإحتلال وأهالي المناطق المحتلة. فقد أمرت بأن تقوم السلطات الإسرائيلية بتعويض تاجر من الخليل قام موظفو الضريبة بإغلاق محله التجاري ومخازنه الأمر الذي أدى إلى إتلاف البضاعة والسلع بعد سنة من الإغلاق!

وكان التاجر ويدعى أحمد محمود ناصر قد اتهم بعدم تسجيل محله التجاري ومخازنه لدى سلطات الإحتلال الأمر الذي دفع موظفي الضريبة إلى إغلاق المحل والمخازن بمساعدة قوات الإحتلال مستندين إلى الأوامر الإحتلالية. وبعد مرور سنة على الإغلاق سوى التاجر المذكور الموضوع مع الحكم العسكري لكنه اكتشف ان السلع التي كانت في المحل والمخازن تلفت بغالبيتها الأمر الذي دفعه إلى تقديم دعوى ضد سلطات الإحتلال يطالبها بتعويضه عن الخسارة المالية الكبيرة التي لحقت به.

وادعت سلطات الإحتلال ان إجراءها اتخذ استنادا إلى أحكام الإحتلال وأوامره وانها تتمتع بحصانة بموجب القانونين الأردني والإنتدابي. غير ان القاضي رفض هذا الإدعاء بدعوى ان عملية الإغلاق تمت بدون أن يخول موظفو الضريبة فعل ذلك حسب القانون وان أوامر الإحتلال بخصوص موضوع الضرائب والجمرك لا تشمل تخويلا كهذا!

قوات الاحتلال تمنع خمسة وفود اسرائيلية من دخول قرية «بيت اجزا» في زيارة تضامنية

وفد من «السلام الان» يزور قرية حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال امس السبت خمسة وفود تمثل حركات: «الخط الاخضر» و«كفى للاحتلال» و«حوار رام الله» و«الائتلاف من اجل السلام» و«فريق بيتا» من الدخول الى قرية بيت اجزا (رام الله). وكانت هذه الوفود قد قررت التوجه الى القرية صباح امس للتضامن مع المواطن صبري محمود غريب (٥٥ عاما) وعائلته المكونة من (٨) انفار والذين طردهم المستوطنون من بيتهم وارضهم (٢٥ دونما) بتاريخ (٩٠/٢/١٠). واعتقلوه بعد ذلك وما زال في المعتقل.

كما لاحق الجنود المشاركين واجبروهم على العودة وعدم التجمهر امام الحاجز العسكري الذي وضع قبل فترة قصيرة من وصولهم.

من جهة ثانية، كان عدد صغير من المتضامنين وصل مبكرا الى القرية والى العائلة وتظاهر قبالة المنزل المحاط بالاسلاك الشائكة والذي يحرسه مستوطنون مسلحون ورفع اعضاء الوفد لافتات تطالب باعادة المنزل والارض المحيطة به الى اصحابها. وكان بين هذه الشعارات «ملعون منتهك الحرمات».

وفي وقت لاحق وصل الجنود الى المكان واعلنوه «منطقة عسكرية مغلقة» وطردوا المتضامنين الذين كانوا سلموا بعض المواد التموينية لعائلة غريب التي منعها المستوطنون من فلاحة وزراعة ارضها.

هذا وافادت مصادر من بين الوفد لمراسلنا ان سلطات الاحتلال تنوي تقديم صبري غريب الى المحكمة العسكرية يوم ١٧ نيسان القادم بحجة «مخالفة قوانين الاستملاك»! واضافت هذه المصادر ان قصة مأساة العائلة ابتدأت منذ عشر سنوات عندما وضعت سلطات الاحتلال يدها على ارض وبيت المواطن بحجة انها اراضي حكومية فيما يمتلك الوثائق التي تثبت ملكيته للارض منذ العهد العثماني. وفوق ذلك فانه يمتلك رخصة بناء للمنزل صادرة عن دائرة «التنظيم» التابعة لـ «الادارة المدنية» الاحتلالية.

وتجدر الاشارة الى ان ارض المواطن المذكور تحاذي مستوطنة «جفعون حداشاه» التي تنوي التوسع على حساب ارض المواطن.

● وفد عن حركة «السلام الان» في زيارة لحوسان ●

وزار وفد من عشرات انصار حركة «السلام الان» قرية حوسان جنوب غرب بيت لحم حيث كان اهلها في استقبال الوفد وتبادلوا الاحاديث مع اعضائه وشرحوا لهم معاناتهم جراء ممارسات الاحتلال المختلفة وكذلك عزمهم على تحقيق امانيهم واماني شعبهم في الحرية والاستقلال.

اتحاد الكتاب العرب يحيي القرار بالاضراب في يوم الارض

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب في البلاد، الكاتب والشاعر طه محمد علي، بيانا الى الرأي العام امس السبت بمناسبة «يوم الارض» الخالد.

وجاء في البيان:

«قصة الارض هي قصة وجودنا الفعلي، وتاريخها هو تاريخ ملحمتنا الدامية، ورمزها هو الرمز الذي يجسد نضال شعبنا البطولي في سبيل حياته وبقائه وتشبثه بوطنه.

وما نظن جوهر الهجمة الاقتلاعية التي فرضت علينا منذ مطلع هذا القرن، الا تفريغنا من الارض، وتفريغ الارض منا، وتحويلنا الى هباء، لا جذور له، ولا هوية. لا ماض له، ولا مستقبل. بلا تراث، وبلا حضارة. ودونما امل او كرامة انسانية.

ولان اهمية العيد تكمن في ما تثيره المناسبة في النفوس، وفي ما يبعثه الرمز في الوجدان، فان اهم الاعياد، واخطر المناسبات، ما ارتبط منها بالاحداث الكبرى في تاريخ الامم، وما اتصل من بينها بجلائل الامور في حياة الجماعات.

ان احتفاءنا بيوم الارض كحدث بالغ الاهمية في حياتنا وكمعلم بارز من معالم نضالنا الوطني.. يحتم علينا ان نبارك قرار «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ولجنة المتابعة، وان نؤيدها باعلانها ٣٠ اذار القادم يوم عيد واضراب، فيه نصافح ارواح شهدائنا ونجدد عهدنا لهم، وفيه نحيي جرحانا ونشد من ازرهم، وفيه نؤكد من جديد، التزامنا بتقديس هذا اليوم العظيم من كل سنة، ودعوتنا جميع القوى والمنظمات والهيئات العربية الى وحدة الكلمة والتضامن الفعال من اجل الارتفاع به الى المستوى الذي يوجبه الهدف، وترنو اليه التطلعات».

الجبهة في نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب بلدية ام الفحم باعادة المعلم فرسان اغبارية

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة منشورا استنكرت فيه اقدام بلدية ام الفحم على فصل المعلم فرسان اغبارية، من قرية مصمص، من وظيفته كمدرس في ثانوية ام الفحم.

وطالب المنشور بلدية ام الفحم باعادة المعلم اغبارية الى وظيفته فورا. ودعت كتلة الجبهة جمهور المعلمين الى «الوقوف وقفة رجل واحد في وجه هذه الهجمة المقنعة بالدين، والدين منها براء».

كما طالب المنشور لجنة المعلمين في المدرسة ومنظمة المعلمين الثانويين القطرية بالدفاع عن حقوق المعلمين والضغط من اجل اعادة اغبارية الى وظيفته.

مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة يصدر تقريره الدوري عن الرقابة على الصحافة الفلسطينية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة «بتسيلم» تقريره الدوري عن شهري شباط واذار ويتعلق بوضع الصحافة الفلسطينية في القدس العربية المحتلة وما تتعرض له من الرقابة الاسرائيلية.

ويشير التقرير الى ان اربع جرائد يومية تصدر، حاليا، في شرقي القدس هي الشعب والقدس والنهار والفجر اضافة الى اسبوعيتين هما البيادر السياسي والطليعة.

هذا وقد قام المركز باجراء بحث حول المواد التي قدمت للرقابة الاسرائيلية من قبل صحيفة الشعب خلال الفترة ما بين ٩٠/١/٧ حتى ٩٠/١/١٣ ومن قبل مجلة البيادر السياسي على مدى الاعداد الاربعة التي ظهرت خلال شهر كانون ثاني.

ويتضح ان الرقابة الاسرائيلية، التي تفرض على الصحافة الفلسطينية عرض كل مادة معدة للنشر لاقرارها من قبل الرقيب العسكري، قد الغت، كليا او جزئيا، ما مقداره ٣٦،٧٪ من المواد من كلا الصحيفتين. اي اكثر من ثلث المواد التي قدمت للرقابة.

وعلى سبيل المثال قدمت صحيفة «الشعب»، خلال الفترة المذكورة، ٣٥٧ مادة «اخبار ومقالات وصور وغيرها» سمحت الرقابة بنشر ٢٤٢ مادة كاملة. في حين الغت كليا ٢٩ مادة وجزئيا ٨٦ مادة.

اما البيادر السياسي فقد قدمت ٢٦٤ مادة سمحت الرقابة بنشر ١٥١ مادة منها كليا. في حين الغت جزئيا ٤٣ مادة وكليا ٧٠ مادة.

اجتماع تشاوري للبحث في سبل مواجهة الامتحانات التعجيزية التي يلزم بها متخرجو كليات الطب الاجنبية!

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في شفاعمرو، امس السبت، اجتماع تشاوري مع وفد عن النواب والرؤساء العرب وبين وفد عن جمعية الاطباء العرب بمشاركة د. حاتم كناعنة رئيس لجنة متابعة قضايا الصحة في الوسط العربي. وتناول الاجتماع موضوع الامتحانات التعجيزية التي تجريها وزارة الصحة للمتخرجين الجدد من كليات الطب الاجنبية قبل السماح لهم بمباشرة فترة التمرين.

وتحدث د. اسعد بكر باسم المتخرجين الجدد، باسهاب عن الموضوع مدعما حديثه بالارقام والمعطيات التي تثبت التمييز القائم ضد المتخرجين من العرب قياسا بزملائهم اليهود من متخرجين ومن قادمين جدد. واشار الى الصعوبات المالية التي يواجهها المتخرج الجديد في تسديد تكاليف الدورات التي تنظمها وزارة الصحة وتسهم بقسم ضئيل في تمويلها!

وشارك في مناقشة الموضوع النواب، محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وتوفيق زياد، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صالح ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس ود. حاتم كناعنة والطبيبان رائد يونس وزهدي جزماوي.

وأجمع المتحدثون على ضرورة معالجة الموضوع ووجوب ايجاد الحلول السريعة والممكنة. وأقر الاجتماع اعتماد عدة اقتراحات أهمها: ● تقديم اقتراح تعديل للقانون المتعلق بالامتحانات المذكورة باسم النواب العرب ● المطالبة بفتح ثلاث دورات تحضيرية في اواسط وشمال وجنوب البلاد ● المطالبة بضمان الاعتراف بالعلامة الواقية التي يحصل عليها المتخرجون العرب في دورات التحضير اسوة بالاطباء اليهود المهاجرين ● الاجتماع مع وزير الصحة ومع شمعون بيرس لطرح الموضوع عليهما ● طرح الموضوع مجددا في لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

عودة الى الاضراب المفتوح!



● صورة من اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب، في شفاعمرو امس، والذي تقرر فيه استئناف الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية ابتداء من يوم غد الاثنين. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

مسيرة الى ضريح شهيد كفر كنا في يوم الارض

*** المجلس المحلي، الذي يضم كل الحركات والاحزاب السياسية في القرية، يبحث الاستعدادات للمسيرة والحركة الاسلامية تخرج عن الاجماع ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثار تصرف اعضاء المجلس المحلي من «الرابطة الاسلامية» في كفر كنا الاستغراب والاستهجان، اذ انهم على عكس ما اتفق عليه في اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، حاولوا فرض برنامج انشقاقي على مسيرة يوم الارض في القرية وعندما خالفت الاكثرية رأيهم انسحبوا من الاجتماع.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، قد افتتح جلسة المجلس الخاصة بهذا الشأن مقترحا اجراء مسيرة شعبية الى ضريح الشهيد في العاشرة والنصف من صباح يوم الارض (الجمعة ٣٠ اذار ٩٠) تختتم بكلمة واحدة من رئيس المجلس وتكون فيها الشعارات موحدة حسب قرار اللجنة التحضيرية. الا ان عضو المجلس من الحركة الاسلامية، السيد صلاح دهامشة، اعترض على ذلك وقال ان حركته ترى ان كل طرف يرفع الشعارات والاعلام التي يريدها وانها تصر على ان يكون لها حق القاء كلمة. ولا يهمها ان تتكلم ايضا الفئات الاخرى.

وهاجم عضو اخر من الحركة الاسلامية، هو السيد خالد امين، مسيرة «يوم الارض» في السنة الماضية لان الشبان والصبايا كانوا يغنون ويرقصون فيها (يقصد دبكة «عاش الشعب الفلسطيني»)!!

وعندما رأى اعضاء هذه الحركة ان اكثرية الاعضاء لا يوافقونهم الرأي (هم ٤ من مجموع ١٣ عضوا) رفضوا التوقيع على بروتوكول الجلسة وانسحبوا منها.

وأقرت الاكثرية، المؤلفة من المستقلين والجبهة وابناء البلد والتقدمية، الاقتراح. ودعا المجلس المحلي جماهير القرية الى انجاح الاضراب العام في يوم الارض وجعل مسيرة كفر كنا نموذجا في وحدة الصف الوطنية الكفاحية.

في حفل التأبين الضخم لضحايا حادث الطرق المروع في الناصرة:

متى تصبح حياة الانسان في رأس سلم الاولويات في الدولة؟!

● كل ٤٨ ساعة يموت ٣ اشخاص في اسرائيل جراء حوادث الطرق. والحكومة تصرف الملايين.. على الجيش والاحتلال ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في مدينة الناصرة، امس السبت، حفل تأبين في الذكرى الاربعين لضحايا حادث الطرق المروع الشبان المرحومين أمير فؤاد سمعان ورمزي سميح مجدلاني وعامر سهيل راشد، لم تشهد المدينة في ضخامته من قبل، «مما يدل على مدى الشعور العام بهول المأساة»، كما قال القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي.

ترأس الحفل وادارة سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية في المدينة، السيد بشارة عبود، وتكلم فيه كل من السادة رامز جرايسي والمحامي توفيق ابو احمد، ممثلا عن اللجنة المحلية العامة لأولياء امور الطلاب، والمربي رياض كامل، عن المدرسة الاكليريكية، والمربي توما حاج، عن المدرسة المعمدانية، والطالبة تهاني مرعي عن زملاء أمير، والطالبة راوية زعبي، عن زملاء عامر، وصادر دويري، عن زملاء رمزي، والسيد محمد بصول احد شهود العيان على الحادث.

والقى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان قصيدة مهداة الى امير ورفيقيه. كما القيت قصيدة كان نظمها والد امير فوق ضريحه.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور جورج قنازع، باسم اهالي الضحايا، شكر فيها هذه المشاركة الانسانية النبيلة وقال: «يجب ان يعي الشباب ان السيارة يمكن ان تكون اداة موت لمن لم يحسن استعمالها».

وقد أكد اكثر من متكلم على ضرورة تغيير سلم الافضليات في البلاد لتصبح حياة الانسان في رأس السلم، وليس كما هو الحال اليوم اذ يضعون في قمته قضايا الاحتلال والعسكرة. وقال السيد بشارة عبود: ملايين الشواقل تصرفها الحكومة لضمان عدم اصابة مستوطنين يهود بحجر في المناطق المحتلة. فماذا تصرف على مكافحة حوادث الطرق؟! ان الاحصائيات الرسمية تفيد بأنه في كل ٤٨ ساعة يقتل ٣ اشخاص جراء حوادث الطرق.

وقال رامز جرايسي: حوادث الطرق هي احدى مآسي العصر لكن من غير الممكن إلغاؤها الا بالغاء وجود السيارات. بيد ان من الممكن تخفيفها كثيرا اذا صرفت الميزانيات الضرورية لذلك وتغيرت الاوضاع المحيطة. فالاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد تخلق جوا من التوتر والقلق. ويجب ان تصرف الاموال لتحسين الطرقات وتخفيف الاخطار وزيادة التوعية.

اليوم:

مؤتمر حزب «مبام»

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اليوم في سينما «شفيط» في تل ابيب، مؤتمر حزب مبام، حيث سينتخب للمرة الاولى رئيسا للحزب بدلا لوظيفة السكرتير العام. وقد جاء هذا القرار في المجلس الثالث الذي عقد قبل شهر، عندما تقرر الغاء وظيفة السكرتير العام، والسكرتير السياسي، واستبدالها بوظيفتي رئيس وسكرتير. اما المتنافسان على الوظيفة فهما ايري رون والذي يعتبر من الصقور في حزب مبام والسكرتير العام الحالي للحزب العازار غرانوت.

بالاضافة الى ذلك فسيتم انتخاب مركز جديد للحزب والبحث في تشريع وثيقة جديدة. كما ستطرح على جدول الاعمال اقتراحات منها تحديد مكانة الجيل الشاب وادخال بند يمنع اي عضو ان يعمل في اكثر من وظيفة.

على شرف يوم الارض

طلاب جامعة تل ابيب العرب في جولة استطلاع في البطوف

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عشرات الطلاب العرب من جامعة تل ابيب بجولة في اراضي البطوف والجليل، امس السبت، اطلعوا خلالها على قضايا الارض والنضال ضد مصادرتها وسلخها.

وقد نظمت الجولة لجنة الطلاب العرب في الجامعة. واستقبل الطلاب في البطوف، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ورافقهم في جولة في الارض المعروفة بمنطقة ٩ المحررة واراضي البطوف عموما شارحا خطورة المؤامرة على الارض العربية واهمية النضال الذي تقوده اللجنة منذ تأسيسها عشية يوم الارض الاول عام ١٩٧٦ والذي يجب ان يتصاعد حاليا مع تصاعد المؤامرة المتجددة على الارض. وقدم مثلا عن هذه المؤامرة سلخ اربعمئة دونم من اراضي عرابة وضمها الى مستوطنة ابطليون.

تخفيض اسعار الكهرباء بنسبة ٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت وزارتا الطاقة والمالية اللتان يشغل حقيبتيهما الوزيران يتسحاق موداعي ودان مريدور، خفض اسعار الكهرباء بـ ٥٪ ابتداء من ٩٠/٣/١٨ ـ اي بشكل ارتدادي.

ويصبح سعر الكيلواط/ساعة ١٣،٠٦ اغورة بدل ١٣،٧٥ اغورة حتى الان.

وتأتي هذه الخطوة جراء هبوط اسعار المازوت المستخدم في انتاج الطاقة الكهربائية ٢٣٪ ابتداء من شهر تشرين ثان ١٩٨٩.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٣/٢٥ غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °١٢ ● الاغوار الشمالية ـ °١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٢ ● القدس وضواحيها ـ °١٣ ● السهل الداخلي ـ °١٨ ● السهل الساحلي ـ °١٩ ● النقب ـ °١٩ ● البحر الميت ـ °٢٣ ● ايلات والعربة ـ °٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ ـ ١٩٩٠/٣/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٣٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،١٨٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٤٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

ازمة مالية في الليكود

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من مكرم خوري مخول ـ يعاني حزب الليكود في هذه الايام من ازمة مالية حادة حيث وصلت ديونه في هذه الايام الى ٣٠ مليون شاقل. ونتيجة لذلك ينوي اعضاء الكنيست من الليكود الضغط على زملائهم في لجنة المالية لزيادة نسبة التمويل للاحزاب بنسب مختلقة وعالية لتحسين وضعهم.

بعد غد الثلاثاء:

مهرجان شعري في البعنة على شرف يوم الارض

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع مجلس البعنة المحلي مهرجانا شعريا كبيرا، مساء بعد غد الثلاثاء، في قرية البعنة على شرف التحضيرات لإضراب يوم الارض الخالد وتضامنا مع اهل البعنة ضد الممارسات السلطوية التي يتعرضون لها.

وسيتضمن المهرجان تحيات من اتحاد الكتاب العرب يقدمها الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، ومن مجلس البعنة المحلي يقدمها الدكتور محمد بكري، رئيس المجلس المحلي، ومن جهة دير الاسد التقدمية يقدمها السيد علي صنع الله.

ويشارك في المهرجان الشعراء: سميح القاسم، شكيب جهشان، سعود الاسدي، نزية خير، طه محمد علي، محمود دسوقي، حسين مهنا، حنا ابراهيم، فتحي القاسم.

كذلك سيشارك في المهرجان الشعراء من دولة فلسطين المحتلة: المتوكل طه واسعد الاسعد وعبد الناصر صالح.

السجناء السياسيون في «شطة» يعانون استعمال العنف ويطالبون بمعاملة انسانية

● الناصرة ـ خاص ـ قام المحامي وليد الفاهوم بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٨، بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، بزيارة لسجن شطة حيث قابل كلا من السجناء السياسيين: غسان حسن امارة وعمر عبد الفتاح حسين وفهد مهنا حلبي وماضي حسن ماضي ونزار كمال بدارنة.

وقد قال السجناء للمحامي بما يلي:

١ـ انهم يعانون من استعمال العنف ضدهم لاتفه الاسباب، كنهج ومن الاستفزازات المستمرة، خاصة في الفترة الاخيرة، حيث منعت ادارة السجن ادخال السجائر والاغراض الشخصية، عن طريق الاهل في الزيارات العادية، وحيث تقوم الادارة بأجراء تفتيش على اجسادهم حتى العري التام، وحيث تتم معاقبة الرافضين لهذه الاهانة بالحبس الانفرادي، كما حدث قبل اسبوعين.

وكان السجناء السياسيون قد اضربوا وارجعوا وجبة طعام احتجاجا وتضامنا مع المعزولين.

٢ـ يتذمر السجناء من مشكلة الطعام، كما ونوعا، خاصة من وجبة نهار الاحد الذي يطلقون عليه اسم «يوم البيضة» حيث تم استبدال وجبة اللحم بالبيضة المسلوقة.

٣ـ يطالبون بادخال الحلويات في المناسبات والاعياد، حيث جرت العادة وقطعتها الادارة. كما يطالبون بادخال الزيت البلدي والميرمية والكرة الطائرة وتصليح طاولة كرة التنس، وازالة الشبك الذي وضع مؤخرا على الابواب الداخلية ويمعالجة المرضى بمستشفيات غير تابعة لادارة مصلحة السجون العامة، كما تقتضي حالة السجين المريض مثل حالة «ابو هزاع» من اللد المصاب بكسر في العمود الفقري، وحالة محمد جبران (ابو ايمن) من القدس المصاب بعموده الفقري ايضا، وحالة محمود عتابا (دوريات لبنان) الذي يعاني من الافرازات الزائدة في الغدة الدرقية.

هذا وكان المعتقلون قد قدموا طلباتهم بهذا الخصوص الى مؤسسة الصليب الاحمر الدولية التي تقابل غير «الاسرائيليين» من السجناء السياسيين، منذ اكثر من شهرين ونصف وسلموها قائمة بالاطباء المطلوبين لزيارة السجن، كما طلبوا من هذه المؤسسة التدخل لدى سلطات السجن بالسماح لهؤلاء الاطباء بفحص المرضى من السجناء، وهم يطالبون ايضا بزيارة مندوبي الصليب برفقة طبيب الصليب، في اسرع وقت ممكن بتكثيف مثل هذه الزيارات.

٤ ـ يعاني السجناء من محاولات تفريغهم من الثقافة الوطنية والثقافة عامة، ويطالبون بالسماح لهم بتقديم امتحانات البجروت اسوة بالسجناء طلاب التوجيهي، وقد اثار ممثل المعتقل هذه المشكلة لدى مدير السجن قبل حوالي الشهر لكن دون جدوى حتى الان. من المعروف ان امتحانات البجروت تبدأ في الشهر السادس. ويتساءل المعتقلون ما هو هدف المماطلة؟

هناك حوالي عشرين معتقلا من اسرائيل وهضبة الجولان ممن يعدون انفسهم لاجتياز هذا الامتحان. ومن المعروف ان السجناء الطلاب يتقدمون لهذا الامتحان في سجن الدامون وكان احدهم وهو عمر عبد الفتاح حسين قد حصل على الموافقة لكنه نقل بعد ذلك الى شطة!!!

٥ـ يطالب السجناء بتخفيف معاناة الاهالي وقت الزيارات بخصوص الانتظار الطويل، والغريب ان ادارة السجن كانت قد استجابت لطلب بناء دورة مياه خارج اسوار السجن لكن هذه الدورة تبقى مغلقة!

ومن الجدير ذكره ان ادارة السجن وضعت في الحبس الانفرادي الاسبوع الماضي كلا من طه امارة وممثل المعتقل عبد الحليم مصاروه الذي اعتدى عليه في حينه.

■ تعازينا القلبية ■

الى فوزي امين عيسى واولاده بوفاة الزوجة / الام

ام الامين

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

عيسى حبيب والعائلة